



مورينو يستفز لاعبي الريال:
إنهم مجرورون

7 ص

3 ص جهاز مكافحة الإرهاب يطيح بإرهابيين اثنين في الأنبار

3 ص طقس العراق.. أمطار رعدية واستمرار ارتفاع درجات الحرارة



السياحة الرمضانية وضروة النموذج
بالقطاع السياحي

زاهد البياتي - كاتب - عضو مجلس الكفاءة

إعفاء مدير سجن العمارة وإحالة متورطين بإدخال هواتف للسجن

بغداد-المواطن

أعلنت وزارة العدل العراقية، الاثنين، إعفاء مدير سجن العمارة وإحالة متهمين بإدخال هواتف للسجون إلى القضاء، وذلك على خلفية مقطع الفيديو المتداول.

وقالت الوزارة في بيان إن اللجنة التي شكّلت بأمر وزير العدل خالد شوانى للتحقيق في ملابس المقطع المصور المتداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي، استكملت أعمالها ورفعت توصياتها بعد إجراء التحقيقات الميدانية والاستماع إلى إفادات المعينين.

وأضاف البيان أن التوصيات شملت إعفاء مدير سجن العمارة المركزي ومدير قسم الشؤون في السجن بسبب تقصيرهما في أداء مهامهما، واتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية بحق المنتسبين الذين وردت أسماؤهم في التحقيقات والمتهمين بإدخال

الهواتف والممنوعات إلى السجن، وإحالتهم إلى القضاء. كما تضمنت التوصيات إحالة النزلاء الذين أثاروا أعمال الشغب إلى التحقيق القضائي لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم وفقاً للقانون. وأكدت الوزارة التزامها بتطبيق التعليمات

والضوابط داخل المؤسسات الإصلاحية، واتخاذ إجراءات رادعة بحق أي إخلال يمس أمن المؤسسة أو هيبة القانون، مع اعتماد الشفافية في إطلاع الرأي العام على نتائج التحقيقات خلال ٢٤ ساعة، تنفيذاً لتوجيهات الوزير ووفق الأطر القانونية

النافذة. وكان نزلاء من سجن العمارة المركزي، ظهوروا في مقطع فيديو متداول وهم يغطون وجوههم، متهمين إدارة السجن بإبتزازهم عبر طلب مبالغ ماله منهم لقاء بعض الخدمات خلافاً للقانون، كطلب هواتف محمولة والزيارات وغيرها.

اعلن اجراءات تقليص النفقات واعفاء عدد من المستشارين

السوداني يوجه بتنفيذ القرارات المتعلقة بتعظيم الإيرادات وترشيد النفقات

بغداد-المواطن

اعلن مكتب رئيس مجلس الوزراء محمد شبياع السوداني، الاثنين، اتخاذ عدة اجراءات لتقليص وترشيد الانفاق من بينها دمج وتنظيم التشكيلات واعفاء عدد من المستشارين والخبراء، فيما وجه السوداني، الجهات الحكومية كافة بتنفيذ القرارات المتعلقة بتعظيم الإيرادات وترشيد النفقات. وقال المكتب في بيان انه «تنفيذاً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء محمد شبياع السوداني، فقد اتخذ مكتب رئيس مجلس الوزراء عدداً من خطوات الدمج والتنظيم ضمن تشكيلات ومفاصل المكتب، في إطار ضغط النفقات وتنشيط الأداء، ومن بينها إنهاء عقود عدد من المستشارين والخبراء الذين سبق أن جرى تكليفهم بإدارة ومتابعة عدة ملفات مهمة وحيوية في مجالات تنفيذ البرامج الحكومية والتي وصلت نسبة انجازه الكلية إلى ٨٨٪، مع تسيمين جهودهم ووجود جميع العاملين على ذلك في المؤسسات الحكومية كافة». وأضاف انه «اتخذ أيضاً جملة خطوات ترشيديّة مهمة وضغط النفقات في معظم ابواب الموازنة التشغيلية للمكتب».

ويحسب البيان، شد رئيس مجلس الوزراء على المؤسسات الحكومية كافة لتنفيذ جميع قرارات مجلس الوزراء الصادرة بهذا الشأن، وبما يحقق ترشيداً واضحاً للنفقات والاستفادة القصوى من إمكانياتها». إلى ذلك ذكر المكتب الإعلامي في بيان ، انه «السوداني ترأس اجتماعاً للمجلس الوزاري للاقتصاد، بحضور السادة وزراء: التجارة، والصناعة، والصحة والاتصالات وكالة، والأمن العام لمجلس الوزراء، فضلاً عن عدد من المستشارين المعينين. وشدد السوداني «على ضرورة التزام الجهات الحكومية كافة، بتنفيذ قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بتعظيم الإيرادات وترشيد النفقات، وذلك ضمن منهج الإصلاحات الاقتصادية الأساسية الذي تبنته الحكومة». وتابع، انه «بشأن قطاع الاتصالات، استضاف الاجتماع، وزير الصحة ووزير الاتصالات وكالة، ورئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الإعلام الجبوي، مشيراً إلى ان «ضرورة استمرار دعم وتعظيم الإيرادات من خلال هذا القطاع للغاز المستخدم في معامل الطابوق لتطويرها فنياً والحفاظ على البيئة، كما أوعز سيادته باستمرار تقديم القروض المصرفية للمعامل التي تروم التحول من النفط الأسود إلى الغاز وبشرط ميسرة».

وأضاف، انه «تم التوجيه بالاستمرار في عملية تحول الجبابة للأحمال العالية إلى الجبابة الإلكترونية، وبالسباق ذاته في مجال الجبابات الأخرى تبعاً، لافتاً إلى ان «تم خلال الاجتماع استضافة المدير العام لهيئة العامة للمنافذ الحدودية، ومدير العام لهيئة العامة للكمارك، والمدير العام لمديرية المرور العامة مع فريقه، وجررت مناقشة المقترحات المقدمة بهذا الشأن للوصول إلى أفضل المسارات التي تضمن تعظيم واردات الدولة وتحسين الأداء والخدمة والحفاظ على النظام العام».

إلى قال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان إن «السوداني، استقبل نائب رئيس مجلس النواب فرهاد أتروشي، حيث جرى استعراض الأوضاع السياسية على مجمل الساحة الوطنية».

وأضاف البيان «بحث الجانبان الجهود المبذولة لاستكمال الاستحقاقات الدستورية، وترصين العملية الديمقراطية، وتحقيق تطلعات المواطنين، واستمرار التنمية وتقديم الخدمات في عموم أنحاء العراق».

وأكد رئيس مجلس الوزراء، حسب البيان، «أهمية تكامل العمل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وإسناد عمل مجلس النواب خلال هذه المرحلة بصورة خاصة؛ من أجل المضي في متطلبات مشاريع التنمية، ومواجهة التحديات الاقتصادية، وتعضيد جهود الحكومة في تعظيم الإيرادات، وضغط النفقات، وتنظيم أولويات صرف الأموال العامة».



قوات الحدود تحبب محاولتي تهريب 311 ألف حبة مخدرة بواسطة بالونات بالأنبار

بغداد-المواطن

من المواد المخدرة، بما مجموعه أكثر من (٣١١) ألف حبة مخدرة».

وأكدت أن «سواعد مقاتليها ماضية بعزم وإصرار لمواصلة الوقوف سداً منيعاً بوجه كل محاولات التهريب التي تستهدف المجتمع العراقي بالأفات السامة والمخدرات، حفاظاً على أمن الوطن وسلامة أبنائه».

وقالت القيادة في بيان إن «مفاز الفوج الثاني في لسواء الحدود السادس، والفوج الثالث في لسواء الحدود الخامس، نجحت وفي عمليتين منفصلتين، من رصد بالونين هوائيين بواسطة الكاميرات الحرارية والتعامل معهما وإسقاطهما، حيث تبين أنهما كانا يحملان (٣٢) كغم و(٢٥) كغم

أحبطت قيادة قوات الحدود، الإثنين، محاولتي تهريب أكثر من (٣١١) ألف حبة مخدرة بواسطة بالونات هوائية غربي الأنبار.

القضاء يسترد 30 ملياً عن جريمة احتيال مالي

بغداد-المواطن

استردت محكمة تحقيق الكرخ الثانية، الاثنين، مبلغاً مقداره ٣٠ مليار دينار عراقي عن جريمة احتيال مالي. وذكر بيان لإعلام القضاء، انه «تم استرداد المبلغ من إحدى الشركات المخالفة للقانون للحصول على فرق سعر صرف الدولار بعمليات تحويل اموال خارج البلد بطرق احتيالية».

استثناء ذوي الاحتياجات الخاصة من سنوات الانتظار لامتحانات الخارجية

بغداد-المواطن

أقرت وزارة التربية، الإثنين، استثناء الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من شرط سنوات الانتظار المعتمد في الامتحانات الخارجية. وذكر بيان للوزارة: «ان الموافقة جاءت خلال جلسة هيئة الرأي، ضمن مناقشات ركزت على تعزيز المرونة في التعامل مع الحالات الإنسانية الخاصة».

وأكد البيان: «ان القرار يمنح الطلبة المشمولين، عند نجاحهم وتأهلهم في الامتحانات النهائية، حق إكمال دراستهم مباشرة في المرحلة الدراسية التالية دون الحاجة إلى الانتظار أو التقيد بشفرة زمنية محددة، انسجاماً مع توجهات الوزارة في ترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص وتعزيز الدمج التربوي».

وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن عدد ذوي الإعاقة في العراق يبلغ نحو ٤ ملايين شخص، بحسب مدير الإعلام في وزارة العمل نجم

العقابي، الذي أكد أن هذه الفئة هشة وتحتاج إلى دعم دائم من الحكومة، مشيراً إلى أن الحروب السابقة والانتقال الطائفي ومعارك التحرير ضد تنظيم داعش أسهمت في ارتفاع معدلات الإعاقه.

وتواجه هذه الشريحة تحديات عديدة، حسب الخبرة في علم النفس الاجتماعي إزهار محمد، أبرزها نظرة المجتمع السلبية ونقص الخدمات الصحية والتأهيلية، بالإضافة إلى ضعف التوعية والتثقيف حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ما يجعل كثيرين يشعرون بأن الاندماج في المجتمع غير ممكن.

كما أكدت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية أن أغلب المعاقين يعيشون في فقر ويعتمدون على مساعدات مالية ضعيفة من الدولة لا تتجاوز ١٥٠ دولاراً شهرياً، مشيراً إلى أن غياب الدعم الكامل يزيد من معاناتهم ويحد من قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم.

بغداد تخاطب المالية لتمويل رواتب 11 ألف متقاعد تمهيداً لمباشرتهم العمل

بغداد - المواطن

فاتحت حكومة بغداد المحلية، وزارة المالية رسمياً لتمويل رواتب عقود مجلس المحافظة تمهيداً لمباشرتهم عملهم.

وقال عضو المجلس حيدر موحان الفياض في حديث صحفي إن المحافظة سبق أن أعلنت عن أسماء المقبولين من المتقدمين على عقود تنمية الأقاليم البالغ عددهم نحو ١١ ألفاً، بعد دراسة ملفاتهم وفرزهم من خلال لجان مشتركة مع المجلس، كاشفاً عن الإيعاز إلى مسؤولي الوحدات الإدارية لاستقبالهم للبدء بإجراءات تسجيلهم.

وكشف في السياق ذاته عن استبعاد ما يقارب ١٨٠٠ إلى ٢٠٠٠ اسم لأسباب عدة تشمل عدم مطابقة المعلومات التي قدموها بالاستمارة مع مستمسكاتهم الأصلية، أو عدم سكنهم في مناطق ضمن الوحدات الإدارية التي تقدموا بها، منها بأن هذه الأسماء سيتم تعويضهم من الاحتياط.

إلى ذلك، أكد الفياض أن هذا الملف سيحسم بالكامل خلال الشهر الحالي، فيما تمت مفاطة وزارة المالية لتمويل رواتبهم المرصودة ضمن الموازنة ليستثنى المحافظة توقيع العقود لضمان مباشرتهم في الدوائر التي تم توزيعهم عليها.

في الشأن نفسه أوضح أن المجلس دعا إلى اتخاذ إجراءات عملية لإتصاف عقود تنمية الأقاليم وتبنيهم على الملأ الدائم واحتساب مدة إجازتهم الإيجارية لخدمة فعليه، لافتاً إلى وجود ٨٥٠ موظفاً أخطوا إلى التقاعد تراوح مدة خدمتهم بين ثمانية إلى ١٧ عاماً، وبالتالي لابد من حفظ حقوقهم الوظيفية والاستفادة من خبراتهم.

أكثر من 5700 نزيل من داعش في السجون... والسوريون يتصدرون الجنسيات

بغداد - المواطن

(٥٧٠٤) نزلاء من جنسيات مختلفة، تصدّرتهم الجنسية السورية بـ(٣٥٤٤) نزيلاً، تلتها تركيا بـ(١٨١) ثمّ المغرب بـ(١٨٧) ومصر بـ(١١٦)، فضلاً عن جنسيات عربية وأجنبية أخرى بينها السعودية وروسيا وإيران وأوكرانيا وباكستان وأفغانستان ودول أوروبية وآسيوية.

كما أظهرت الإحصائية وجود (٤١٠) نزيلاً عراقياً ضمن السجن، إلى جانب أعداد متفاوتة من جنسيات

أخرى بينها الأردن والجزائر وإندونيسيا وبلجيكا وهولندا وتونس والولايات المتحدة وبريطانيا.

وكان المجلس الوزاري للأمن الوطني العراقي، أقر في ٢٦ كانون الثاني/ يناير الماضي، وضع خارطة متكاملة وتشكيل لجنة أمنية موحدة تتعرف بشكل كامل على عملية نقل عناصر «داعش» من السجون السورية إلى البلاد

بغداد - المواطن

نوري المالكي، لرئاسة الحكومة، عقدت اجتماعات تشاورية مع أغلب قيادات البيت الشيعي لتوحيد الرؤى والمواقف إزاء استمرار الترشيح ومناقشة الأمر مع الأخير، وكانت النتائج تمسك المالكي بترشيحه للمنصب».

وبحسب المصدر، التي تحدث لوكالة شفق نيوز، فإن بعض قوى الإطار تسيّر أن التحديات كبيرة والأزمات المتراكمة قد تولد ردوداً عكسية من قبل العراقيين إزاء العملية السياسية برمتها، فضلاً عن الضغوط الخارجية والتحديات الكبيرة التي تمر بها المنطقة، مشيراً إلى امكانية مناقشة اختيار مرشح جديد من قائمة المرشحين السابقين، وبالتالي يبقى الأمر رهناً بيد الإطار.

من جهته، أكد مصدر مقرب من المالكي، لوكالة شفق نيوز، أن «الأبناء والمعلومات التي تحدثت عن نيته بالانسحاب من الترشيح غير صحيح، فهو مصر على استمرار الترشيح».

وتابع قائلاً: «لا يوجد أي اجتماع لإطار التسيقي حتى يعلن أو يقرر ذلك، وما سُرّب من شائعات تفت خلفها أجندة سياسية».

ووجه رئيس مجلس النواب العراقي هيبب الحليوسي، أمس الأحد، طلباً إلى المحكمة الاتحادية العليا لتفسير نص دستوري يتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية، في ظل تعذر عقد جلسة مكتملة النصاب لهذا الغرض.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، يوم الجمعة الماضي، إنه ينظر في مسألة تعيين رئيس وزراء جديد في العراق، فيما أشار إلى أن لديه «بعض الخيارات» بشأن ذلك.

العراق وفنلندا يؤكدان أهمية توسيع التعاون في مكافحة الإرهاب والعودة الطوعية

بغداد - المواطن

أوروبا، ومعاون رئيس الدائرة القنصلية، وممثلي الأقسام المعنية في الوزارة».

وأكد وكيل وزارة الخارجية، خلال اللقاء على «أهمية تطوير علاقات الشراكة مع سلنكي»، مشيراً إلى أن «العراق نجح في تثبيت دعائم نظامه الديمقراطي عبر تنظيم انتخابات ناجحة العام الماضي، نالت إشادة دولية واسعة من الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية».

وأعرب عن «تطلع بغداد إلى عقد جولة جديدة من اجتماعات المشاورات السياسية واللجنة المشتركة، ومواصلة التعاون متعدد الأطراف، لا سيما في ملف مكافحة الإرهاب الذي قدم فيه العراق تضحيات جسيمة»، مثنياً «الدور الفنلندي في دعم جهود

أكد وكيل وزارة الخارجية لشؤون التخطيط السياسي، السفير هشام العلوي، ووزيرة الداخلية الفنلندية، ماري رانتانين، الإثنين، أهمية توسيع التعاون في مجال مكافحة الإرهاب وتنظيم ملف العودة الطوعية للعراقيين المقيمين بصفة غير قانونية. وذكر بيان لوزارة الخارجية، أن «وكيل وزارة الخارجية لشؤون التخطيط السياسي، السفير هشام العلوي، استقبل في مقر الوزارة بالعاصمة بغداد، ووزيرة الداخلية الفنلندية، ماري رانتانين والوفد المرافق لها، بحضور السفير الفنلندي وكادر السفارة في بغداد، والسفير بكر فتاح رئيس دائرة

أوروبا، ومعاون رئيس الدائرة القنصلية، وممثلي الأقسام المعنية في الوزارة».

وأكد وكيل وزارة الخارجية، خلال اللقاء على «أهمية تطوير علاقات الشراكة مع سلنكي»، مشيراً إلى أن «العراق نجح في تثبيت دعائم نظامه الديمقراطي عبر تنظيم انتخابات ناجحة العام الماضي، نالت إشادة دولية واسعة من الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية».

وأعرب عن «تطلع بغداد إلى عقد جولة جديدة من اجتماعات المشاورات السياسية واللجنة المشتركة، ومواصلة التعاون متعدد الأطراف، لا سيما في ملف مكافحة الإرهاب الذي قدم فيه العراق تضحيات جسيمة»، مثنياً «الدور الفنلندي في دعم جهود

السياحة الرمضانية وضرورة النهوض بالقطاع السياحي



المتقدمة كما هو معروف علمياً بالإضافة إلى توفير فرص عمل واسعة والمساهمة في بناء البنى التحتية وغيرها .. اعتقد نحن بحاجة إلى مجلس أعلى يعني بالقطاع السياحي تابع لمجلس الوزراء للنهوض بالسياحة في العراق .

الخدمات الفندقية والنهوض بمستوى خدمات الطيران والمطاعم والنقل الداخلي والتسويق وغيرها والتي لا بد منها ، كون القطاع السياحي يعد ركيزة استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة، لاسهامه بنحو ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي في البلدان

الدينية عموماً وعلى مدار السنة (بشكل علمي ومهني بإعادة النظر في الإدارات المعنية بالسياحة ودعم القطاع الخاص بالاستعانة بالخبرات المحلية والأجنبية وبالتعاون مع ادارات العتبات والمزارات والمؤسسات الدينية المعنية ، لتطوير

المقدسة للأسف، الأمر الذي يدعو الدولة الحائرة في توفير السيولة النقدية لرواتب الموظفين والمتقاعدين والفئات الاجتماعية الهشة ، للاتفات إلى هذا الجانب الحيوي بهدف النهوض بالقطاع السياحي سواء السياحة الرمضانية منها او السياحة

هناك ظاهرة ملفتة للنظر تتعلق بموائد الإفطار الجماعي في شهر رمضان المبارك ، حيث تسعى الدوائر البلدية في المدن التركية وبالأخص في إسطنبول لاستثمار الشهر الفضيل لإظهار البعد الإسلامي بأجمل صورته وذلك من خلال استثمار الساحات والميادين القريبة من مسجد السلطان احمد لرصف الآلاف من طاولات طعام الإفطار وبشكل هندسي يضفي على المكان روحانية وجمالاً منقطع النظير لاستقبال وإفطار العائلات التركية بمختلف طبقاتهم بالإضافة إلى الصائمين من السياح الأجانب لتناول طعام الإفطار بدون مقابل ويستهدف الأتراك من خلال هذا الاهتمام وتطوير هذا التقليد العديد من الأبعاد الإيمانية والاجتماعية والاقتصادية والإعلامية إلى جانب تنشيط السياحة الرمضانية بشسقيها الداخلي والخارجي ولعل من أهم مزايا هذا التنظيم هو إصدار بيان رسمي من الدولة في نهاية شهر رمضان ، يتضمن إحصائيات دقيقة وبالارقام الجاذبة لوسائل الإعلام عن صرفيات الدولة من السمن والرز والمعجون واللحم واللبن والعصائر والخبز . من جانب آخر تشهد مكة المكرمة والمدينة المنورة تزايد أعداد المعتمرين في الشهر المبارك وبشكل لافت حيث تجاوز الرقم ١٢٢ مليون معتمر وزائر في رمضان العام الماضي ٢٠٢٥ .

أما فيما يتعلق الأمر بشهر رمضان في العراق ورغم انتشار موائد الإفطار الجماعية في المراكز المقدسة والمزارات الدينية، إلا أنها، ما زالت دون الطموح ولم تترك نوعياً وتنظيمياً إلى المستوى الذي يليق بمراقبتنا



زاهد البياتي - كاتب - عضو مجلس الحكماء

دائرة الإعلام بين الأداة والباعة



تصبح المسؤولية مضاعفة: مسؤولية القمة في اختيار كلماتها، ومسؤولية القاعدة في ضبط اندفاعها، ومسؤولية النخب في إعادة المعنى إلى سياقه قبل أن يتحول إلى شعار صفرى يُلغى المساحات الرمادية. إن أخطر ما في الإلغاء المؤبد أنه يتسلل إلى صناعة القرار، فيعيد تشكيل أولويات السياسة وفق موجات الانفعال بعيداً عن موازين الحكمة. وهنا تصبح الحاجة ملحة إلى استعادة فضيلة العقل والقدرة على التمييز بين التنافس المشروع والعداء المطلق، وبين النقد المسؤول والتشهير، وبين الاختلاف الذي يُغري الجبال العام والإلغاء الذي يُفرغه. الوعي الجمعي قوة، لكنه عندما ينفصل عن الاتزان يتحول إلى ضغط يدفع الجميع إلى زوايا أكثر ضيقاً. في لحظة تتداخل فيها السياسة بالهوية، ويختلط فيها الرأي بالانفعال، يبدو أن التحدي الأكبر يكمن في ترشيد الأوصال دون إسكاتنا، وإدارة الخلاف دون الغائه. فالدولة تحتاج عقلاً يعرف أن كل كلمة قد تبدأ إشارة... وقد تنتهي رأياً عاماً يصعب الرجوع عنه.

منتصر صباح الحساوي

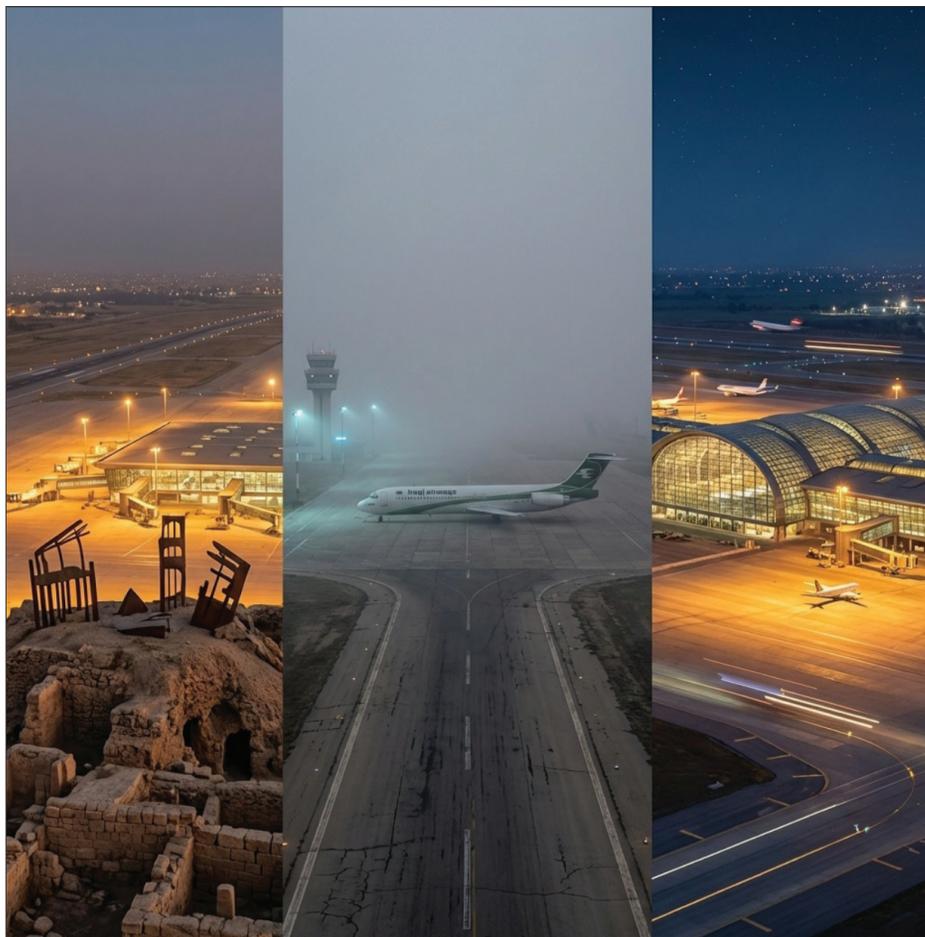
بطرفها ما يلوّث البياض إن كان كذلك أساساً. بهذا المعنى، لا يمكن إعفاء القمم من مسؤولية ما يتشكل في القواعد. غير أن الصورة لا تكتمل عند هذا الحد. عندما يتضخم الخطاب داخل الجمهور ويتحول إلى رأي عام حاد، تبدأ مرحلة أخرى من التأثير. فالرأي العام في زمن المنصات يملك قوة ضغط فعلية. ومع تراكم التفاعل، يتشكل مزاج جمعي له صوته وإيقاعه، ويصبح تجاهله مخاطرة سياسية. وهنا تنقلب المعادلة، الإشارة التي بدأت من الأعلى، وعادت متضخمة من الأسفل، تتحول إلى موجة ضاغطة تؤثر في صانع القرار ذاته. بهذا تتشكل دائرة مغلقة: خطاب من القمة، تضخيم في القاعدة، رأي عام مشحون، ضغط يعود إلى القمة، ثم قرار يتأثر بما تشكل. في هذه الدائرة يضيق الحد الفاصل بين من يقود ومن يُقاد. ويغدو السؤال الحقيقي: هل ما زالت السياسة تُدار بعقل يزن النتائج، أم أنها باتت تتفاعل مع موجات عاطفية وردت فعل تنتسار إيقاعاتها؟ وعندما يتحول الخطاب إلى شرارة في بيئة متوترة،

في واقعنا السياسي والاجتماعي، توجد مفارقة تستحق التأمل: القيادات تختلف، تتنافس، تتقاطع مصالحها، لكنها تجلس إلى الطاولة ذاتها وتُقبلي خطوط الحوار مفتوحة وتدير خلافها ضمن حسابات الواقع. في المقابل، يتجه جزء من الجمهور إلى اصطافات حادة وصراع يتحول إلى إلغاء وقطيعة. قد يبدو المشهد للوهلة الأولى وكأن القاعدة أكثر تطرفاً من القمة، غير أن القراءة الأعمق تكشف مساراً أكثر تعقيداً، إذ لا ينشأ هذا التشنج من فراغ ولا يتشكل بمعزل عن الخطاب الصادر من مواقع التأثير.

في أحيان كثيرة لا تكون الدعوة إلى الإلغاء صريحة ولا يكون التحريض مباشراً. تكفي الإشارة أو النبرة أو توصيف مختزل للخصم أو المختلف، حتى تبدأ كرة الثلج بالتحرك. ما يصدر من القمة كتوصيف سياسي أو خطاب يغادر منصة ويتجاوز حروف قائله ليدخل فضاءً واسعاً من التأويل، ويتضاعف عبر المنصات الرقمية، ويتغذى على الانفعال، فيستقبل في القاعدة كمعيار أخلاقي فيه جميع أنواع المؤامرات والشخصنة، عندها تكون كرة الثلج قد جمعت



الطيران العراقي ... إقلاع معطل وهبوط مشبوه



في تفاصيل العقد فكيف تمنح الدولة ٥٧٪ من العوائد للمستثمر وتكتفي بـ ٤٣٪ فقط لقطاع الطيران المدني في عقد يهدف لتأهيل المطار لاستيعاب ٩ ملايين مسافر وصولاً إلى ١٥ مليوناً في السنوات القادمة وهو رقم ضئيل إذا ما قورن بخطط سوريا ٣٠ مليوناً أو طموحات تركيا المليونية .

هذه المقارنة بين العراق وجيرانه تكشف عن خلل بنيوي لا يمكن تغطيته ببيانات حكومية رنانة بل تطرح تساؤلات عن سبب هذه الإخفاقات للإدارة التخبطية التي تدير هذا القطاع الحيوي المهم سواء ما يخص السند القانوني الذي سمح لحكومة تصريف أعمال يومية (منتهية الصلاحية) بإبرام عقد استراتيجي طويل الأمد يمتد لـ ٢٥ عاماً لشركة تعود لمستثمر محلي بدلاً من دعوة شركات عالمية متخصصة في إدارة المطارات بنسبة ٤٣٪ فقط للدولة العراقية بينما الدولة هي من تملك الأرض والبنى التحتية مقابل حصول المستثمر على ٥٧٪ من الإيرادات علماً ان سقف التأهيل بـ ٩ إلى ١٥ مليون مسافر فقط في وقت تخطط فيه دول الجوار (الأقل إمكانات مالية) للوصول إلى ٣٠ مليون مسافر، أما الاسئلة التي تتعلق بوضع الناقل الجوي العراقي فيجب ان تشير عن الأسباب الحقيقية لبقاء الطيران العراقي محظوراً في الأجواء الأوروبية لمدة عقد كامل بينما نجحت الخطوط الجوية السورية رغم العقوبات والحروب في إيجاد شراكات مثل فلاي ناس للالتفاف على الحظر والتحليق عالمياً في أقل من سنتين ، ان ما يحصل في قطاع الطيران ليس مجرد هدر للمال بل هو عزل للعراق عن العالم فينما يخطط الجيران ليكونوا محطات وصل عالمية نجد مطار العاصمة يُقدّم على طبق من ذهب في عقد يشوبه الغموض ويسفط طموح لا يلي حتى احتياجات الزيارات السكنائية الحالية وهل هناك فعلاً ثورة إصلاح حقيقية تعيد للطائر الأخضر هيئته وريادته؟

بينما تُسابق دول الجوار الزمن لتحويل مطاراتها إلى منصات ذهبية ترفد ميزانياتها بالعملة الصعبة يبدو أن بوصلة قطاع الطيران المدني في العراق تسير عكس الاتجاه ففي الوقت الذي تحتفل فيه إسطنبول بأرقام قياسية من مسافري مطاراتها وتنهض فيه دمشق من ركام الحرب بصفقات استراتيجية تطل البنى التحتية لقطاع الطيران المدني فيها يفرق مطار بغداد الدولي في لغز استثماني أثار حفيظة الأوساط البرلمانية ، نعم لغة الأرقام لا تكذب ففي تركيا الجارة الشمالية لم يعد الطيران فيها مجرد وسيلة نقل بل ذراعاً اقتصادياً مهماً من خلال مطار إسطنبول الدولي الذي بات يزاحم مطار هيثرو اللندني على المركز الأول كأكثر المطارات ازدهاماً في أوروبا يليه مطار صبيحة في المركز التاسع هذه الهمهمة تعني إيرادات سيادية ضخمة تذهب مباشرة لخزينة الدولة التركية.

أما المفاجأة فتأتي من الجار السوري الذي يشابه مع العراق في ظروف الحروب والأزمات سوريا اليوم ترم انفاقات مع عمالقة الطيران مثل فلاي ناس السعودية لكسر العزلة مع خطط لتطوير مطاري دمشق وحلب لاستيعاب أكثر من ٣٠ مليون مسافر وتحويلهما إلى مراكز تراثية عالمية والأهم من ذلك تأمين ممرات جوية نحو أوروبا في وقت لا يزال فيه الناقل الوطني العراقي يبرز تحت وطأة الحظر الأوروبي منذ ١١ عاماً دون حلول تذكر ليس هذا فقط وإنما المشهد مختلف تماماً عن ما يحصل في دول الجوار فبدلاً من النهوض بالناقل الوطني تبرز إلى الواجهة قضية استثمار مطار بغداد الدولي التي أثارت زوبعة تحت قبة البرلمان الجديد حيث برزت تساؤلات نيابية مشروعة تطالب بالتحقيق في كيفية منح حكومة منتهية ولايتها عقداً لاستثمار المطار لشركة مملوكة من مستثمر عراقي يدعى نسيم العقابي ولمدة تمتد لربع قرن وهو ما شكل علامات استفهام كبرى تكمن



فارس الجوابي

وزير الداخلية يوجه بتهيئة أرتال طوارئ الدفاع المدني ورفع مستوى الجاهزية والاستعداد

بغداد . المواطن

وجّه وزير الداخلية، عبد الأمير الشمري، الاثنين، بتهيئة أرتال طوارئ الدفاع المدني ورفع مستوى الجاهزية والاستعداد المسبق لمواجهة أي طارئ. وذكر المكتب الإعلامي لوزير الداخلية في بيان أن «وزير الداخلية، عبد الأمير الشمري، ترأس اجتماع اللجنة العليا للدفاع المدني، بحضور ممثلين عن عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية، فضلاً عن المحافظين وقادة الشرطة ومديري الدفاع المدني في بغداد والمحافظات، الذين شاركوا عبر الدائرة التلفزيونية، لمناقشة أبرز الملفات ذات الصلة بالسلامة العامة والوقاية المجتمعية».

وشهد الاجتماع، مناقشة جملة من الموضوعات المهمة، في مقدمتها متابعة تنفيذ شروط السلامة والوقاية في المشاريع والمنشآت العامة والخاصة، والتأكيد على اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، بما في ذلك غلق المشاريع غير المتزمنة



بالتعليمات، حفاظاً على أرواح المواطنين والممتلكات. وتابع البيان، أنه «جرى بحث إجراءات متابعة

تشكل خطراً على السلامة العامة أو تتسبب بأضرار بيئي».

وأكد الوزير خلال الاجتماع «أهمية تهيئة أرتال الطوارئ ورفع مستوى الجاهزية والاستعداد المسبق لمواجهة أي طارئ، مع الاستمرار بإجراء الممارسات والتمارين الدورية لفرق الدفاع المدني، بما ينسجم مع خطط الاستجابة السريعة في مختلف الظروف».

وتطرق الاجتماع، وفقاً للبيان، إلى «معالجة ظاهرة شح المياه، وضرورة تكثيف الجهود والتنسيق المشترك بين الجهات ذات العلاقة، لوضع حلول عملية تسهم في التخفيف من آثارها على المواطنين، خاصة في ظل التحديات المناخية الراهنة».

وفي ختام الاجتماع، شدد وزير الداخلية على «أهمية العمل بروح الفريق الواحد، وتعزيز التكامل بين الوزارات والحكومات المحلية والأجهزة الأمنية والخدمية، بما يضمن حماية الأرواح والممتلكات، وترسيخ بيئة أمنة ومستقرة في عموم البلاد».

القبض على ٢٢ متهمًا... واعتقال متهمين بحداث حرق محال تجارية

ميسان - كواكب علي السراي

لضلوعهما في حادث حرق عدد من المحال التجارية ضمن منطقة الحي الصناعي .

وأكدت القيادة : تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما وإحالتهما إلى الجهات المختصة ، مشددةً على أن يد العدالة ستطال كل من يحاول الإضرار بأمن المواطنين وممتلكاتهم مهما طال الزمن . وذكر المكتب الاعلامي لقيادة شرطة محافظة ميسان : انه تم تنفيذ سلسلة عمليات أمنية نوعية

خلال اليومين الماضيين ، أسفرت عن إلقاء القبض على (٢٢) متهمًا بجرائم جنائية مختلفة في مناطق متفرقة من المحافظة ، ضمن جهودها المتواصلة

فرض هيبه القانون وتعزيز الأمن والاستقرار . وأوضح : أن من بين المعتقلين مطلوباً وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب . فضلاً عن متهمين اثنين بجريمة القتل العمد، حيث جرى تعقبهم عبر جهد استخباري مكثف ومتابعة

وزير التعليم وكالة: الذكاء الاصطناعي استحقاق استراتيجي غير قابل للتأجيل

بغداد - المواطن

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة، هه لو العسكري، الاثنين، أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثل استحقاقاً استراتيجياً غير قابل للتأجيل، في ظل التحولات المتسارعة، فيما شدد على أهمية توظيف هذه التقنيات ضمن بيئة مؤسسية قادرة على حوكمة الإجراءات وتشخيص التحديات وصياغة الحلول المبتكرة. وقال العسكري، في كلمة له خلال الملتقى العراقي السنوي الرابع للذكاء الاصطناعي، إن «جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبالتعاون مع جامعة المستقبل، نظمت ملتقى نوعياً، والذي يهدف إلى تكامل الرؤى العلمية والإجابة على الأسئلة ذات البعد الاستراتيجي في مجال الذكاء الاصطناعي، واستعراض حجم التقدم المحقق في توظيف هذه التقنيات داخل بيئة الجامعات العراقية، ضمن سياق التحول الرقمي وتبني مبادئ اقتصاد المعرفة ودعم الابتكار وريادة الأعمال».

ولفت الى أن «تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثل استحقاقاً استراتيجياً غير قابل للتأجيل، في ظل التحولات المتسارعة،، مشدداً



على «أهمية توظيف هذه التقنيات ضمن بيئة مؤسسية رقمية قادرة على حوكمة الإجراءات وتشخيص التحديات وصياغة الحلول المبتكرة».

وأشار إلى أن «جودة الخدمات في مؤسسات التعليم العالي لا يمكن أن تتحقق من دون الارتقاء بمستويات الأداء المؤسسي، وتحديث

محتوى البرامج، وتعزيز الحضور في مستوعبات التأثير العلمي من خلال بحث علمي رصين يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومواكبة التحولات العلمية المتسارعة».

وبيّن أن «وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تبنت رؤية استراتيجية واضحة تجسدت في التحول الرقمي الشامل، واستحداث كليات وأقسام وبرامج تخصصية في مرحلتي الدراسات الأولية والعليا، بما يعزز بناء القدرات البشرية ويدعم مسارات التحديث الأكاديمي».

وأكد، أن «الملتقيات العلمية المتخصصة تمثل فرصة مهمة لتعزيز الاستفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي وتسخير تطبيقاته لخدمة المسارات التنموية وتعزيز تكاملها مع مخرجات الأداء الأكاديمي».

وأشار، داعياً «مؤسسات الدولة كافة إلى الإفادة من هذه الخبرات العلمية بوضعها منصات للتكامل الوطني وبناء الشراكات البيئية، وترسيخ ثقافة التطبيقات الذكية لدى الأكاديميين والباحثين وصناع القرار».

وأوضح، أن «مسؤولية الأكاديميين والمختصين في هذا المجال تكمن في معالجة المخاوف المرتبطة بالهيمنة المحتملة للتقنيات الحديثة، وتوجيه استخدامها بما يخدم الإنسان ويعزز التنمية المستدامة».

مستشارة حكومية تحذر من «خطر» على برامج الرعاية الاجتماعية في العراق

بغداد - المواطن

حذرت مستشارة رئيس الوزراء لشؤون الرعاية الاجتماعية سناء الموسوي، الاثنين، من «خطر محدد على برامج الرعاية الاجتماعية» في العراق نتيجة الانسداد

السياسي. وقالت الموسوي في بيان، ان «هناك خطراً واضحاً على برامج الرعاية الاجتماعية، بسبب الانسداد السياسي حيث ان هذه البرامج

الهدف منها دعم استقرار المجتمع، وتعزيز وجود الفئات الهشة ومساعدتها على

الإعمار تعلن استحداث قسم خاص لمتابعة تنفيذ مشاريعها في الديوانية

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، الاثنين، استمرار العمل بمشاريعها في محافظة الديوانية، فيما أشارت الى استحداث قسم لمتابعة المشاريع وإنجازها في المحافظة.

وقال المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصفار، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «أعمال الشركة الإسبانية في المحافظة جرت تسويتها أصولياً، وتمت إحالة ما تبقى من الأعمال الى شركات أخرى لضمان استمرار التنفيذ وفق الجداول الزمنية المحددة».

وأضاف الصفار، ان «العمل متواصل في عدد من مشاريع المجاري بمحافظة الديوانية، من بينها مشروع إنشاء (٢١) محطة رفع في عدد من الأحياء، بواقع (١٦) محطة لرفع مياه الأمطار و(٥) محطات لرفع مياه الصرف الصحي». وأوضح أن «المشاريع تشمل أيضاً (مشروع مجاري عفك-مشروع مجاري غفاس - المرحلة

الأولى-مشروع تأهيل (١٢) حياً سكنياً-مشروع شبكات الصرف الصحي ومياه الأمطار والخطوط الناقلة لمحطة معالجة قضاء الصلاحية) وأشار الصفار إلى «إدراج مشاريع إضافية في عدد من الأحياء والنواحي، منها، المهناوية -السنية - سومر - الشاعفية- آل بدير- نقر- السدير- الشامية- ومنطقة العروبة الثالثة - والمعلمين والشهداء، فضلاً عن أحياء أخرى»، مؤكداً ان «هذه المشاريع تتضمن إعداد التصاميم والتنفيذ والتجهيز والتشغيل والصيانة لشبكات المجاري ومياه الأمطار والمياه الثقيلة، إلى جانب محطات الرفع ومحطات المعالجة».

وبيّن الصفار، أن «محافظة الديوانية تحظى بخصوصية واهتمام حكومي»، لافتاً إلى «استحداث قسم خاص لمتابعة تنفيذ مشاريعها ضمن المديرية العامة للمجاري، أحد تشكيلات وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، بهدف تسريع الإنجاز وضمان جودة التنفيذ».

زهرة الأمل لعشر سنوات في حقل نفط الحلفاية

قصة نمو الشباب العراقيين الفنين في محطة للطاقة التابعة للبترول الصينية سي بي إف 2 في حقل نفط الحلفاية



قوة النمو التي أثارها الاحتكاكات الثقافية المختلفة. عندما أعيد تشغيل وحدات التوليد عند الغسق، بدأ دوي المحركات كأنه يروي: الأمل، ينمو بهوء على هذه الأرض.

بالنسبة لمنطقة حقول النفط في جنوب العراق، يوفر هذا النموذج التعاوني قنوات صعود ثمينة للشباب، كما يوضح دعماً محلياً من الكفاءات للتطور طويل الأمد لصناعة الطاقة الوطنية. تتطلع في المستقبل إلى أن تتعاون شركة البترول الصينية (العراق) في الحلفاية مع المزيد من الشباب العراقيين، لتزدهر المزيد من «زهور الأمل» في حقل نفط الحلفاية.

الشباب الذين فقدوا اتجاههم بسبب البطالة، أصبحوا الآن يفحصون المعدات الحرجة بثقة في الشركات الدولية الكبرى، ويتعلمون مناصب أكثر أهمية.

من خلال توحيد المهارات الأساسية عبر وصف الوظائف، والتدريب الدقيق، وتبادل المعرفة، والتمارين العملية، قامت محطة سي بي إف ٢ بتدريب ٥ مهندسين محليين و٩ فنيين متقدمين، والمزيد من الشباب العراقيين يتجهون نحو طريق التطور المهني من هنا.

كصحنى، شعرت بعمق خلال المقابلات بأن قيمة هذا التعاون عبر الوطني تتجاوز بكثير المؤشرات الاقتصادية. إنه ليس مجرد نقل للتكنولوجيا وخبرات الإدارة، بل هو

ينفذ الفريق نظام «المعلم والمتدرب»، مما يجعل التكنولوجيا تنتقل بين الموظفين المحليين كشملة. قام محمد بتخصيص النماذج العملية لإصلاح مكيفات الهواء في قصائد عربية لتسهيل الحفظ، بينما استخدم جعفر لوحات القيادة القديمة لصنع نماذج تعليمية، مما جعل التدريب أكثر وضوحاً وحيوية.

عندما حصل مصطفى على شهادة الفني المتقدم التاسعة، تأثر حتى ذرف الدموع وقال: «ابني الآن يفخر بأبيه»، الأكثر إرضاءً هو أن هؤلاء الموظفين العراقيين بدأوا في رد الجميل للإنتاج. أدت عملية التنظيف المحسنة لفلتر زيت التشحيم التي طوروها إلى إطالة عمر المعدات بنسبة ٤٠٪، وقد تم تسجيل هذا الابتكار في إجراءات التشغيل القياسية للمحطة.

في هذه القصص، الأكثر تأثيراً هي تلك التحولات المتعلقة بالعائلة والكرامة. عامل يدعى علي، كان يسرق أسلماً النحاس خلسة بسبب حاجة ابنته المريضة للمال. عندما اكتشف المعلم الصيني ذلك، لم يعاقبه، بل كلف المهندس هادو ليكون مديرة المخصص لمساعده على تحسين مهاراته بسرعة. عندما انتقل علي إلى منزله الجديد العام الماضي، أرسل رسالة خاصة بمشاركة فرحته، معلقاً على جدار المنزل رسم ابنته «بيتي».

على مدى عشر سنوات، لم تكن هذه القصص حالات فردية. وفقاً لإحصاءات فريق المحطة، غيرت ١٧ عائلة عراقية مصيرها بسبب تحسين مهارات أفرادها. هؤلاء

متطلبات الدقة بالمليمت. ارتكب الموظف العراقي راشيم أخطاءً متكررة، لكن المعلم الصيني لم يوبخه، بل فكك مروحة عادم التوربينات والمحرك بأكمله، وجعله يشعر فعلياً بقوة شكل مسمار بأصابعه. هذه الطريقة العملية في التدريب جعلت راشيم يفهم بسرعة أهمية المعايير.

بعد مرور عشر سنوات، حقق هذا الفريق تحولاً ملحوظاً. أصبحوا قادرين على تنفيذ إجراءات العمل القياسية له، إيه بي أي» بدقة، بل ابتكر فريق الكهرباء بشكل مستقل «طريقة قطع التيار الكهربائي في ثلاث ثوانٍ»، والتي أسرع بـ١٥ ثانية من المواصفة الدولية «أي إي سي». في مسابقة مهارات القسم، قدم حسين بطلاقة باللغة الإنجليزية عرضاً للجميع حول كيفية استخدام المنظار الداخلي لفحص المعدات داخل قنوات التهوئة، فحظي بتصفيق حار من الحاضرين. هذا الشاب الذي كان لا يجيد الإنجليزية سابقاً ولا يستطيع حتى نطق أسماء الأدوات بشكل كامل، أصبح الآن قدوة يُحتذى بها في الفريق.

تعد «جلسة تبادل المعرفة» الأسبوعية كل يوم خميس نشاطاً معتاداً في محطة سي بي إف ٢. كان حسين غالباً ما يحمل دفتر الملاحظات ويستمر في الاستفسار حتى نهاية الدوام. هذا الميكانيكي الذي كان يجيد العمليات الأساسية فقط في السابق، أصبح الآن خبيراً في مجال صيانة المضخات والألات.

كتب فريق التشغيل والصيانة لمحطة سي بي إف ٢ التابعة لشركة البترول الصينية (العراق) في الحلفاية، على مدى عشر سنوات، قصة حقيقية عن نقل المهارات وتمكين وتطوير الرعاية الإنسانية. كصحنى مهمم طويلاً بتطور حقول النفط الجنوبية، زرت هذه المحطة التي تزود الحقل بأكمله بالطاقة الأساسية عدة مرات، وشاهدت تحول العديد من الشباب العراقيين من فنيين عاديين إلى كفاءات متخصصة. لم يتقنوا المعايير الدولية فحسب، بل عادوا بما تعلموه لتعزيز الإنتاج، والأهم من ذلك، أن العديد من العائلات رأت مستقبلاً مستقراً بفضل

ذلك. تُعد محطة سي بي إف ٢ منشأة حيوية لتوفير الطاقة في حقل نفط الحلفاية. على مدى عشر سنوات، اجتمع هنا خبراء صينيون وموظفون عراقيون محليون، حيث واجهوا معاً حرارة الصيف الشديدة والغبار وبيئة المعدات المعقدة، وبينما حافظوا على التشغيل الآمن والمستقر للمحطة، أولوا اهتماماً كبيراً للتدريب وتطوير الكوادر المحلية.

في بداية التعاون، كانت عادات العمل لدى العديد من الفنيين العراقيين لا تزال قائمة على الخبرة العملية، مع متطلبات مرتبة نسبياً في معايير السلامة والدقة. لم يتقن الخبراء الصينيون ببساطة، بل كانوا يعلمونهم بصبر وبالتوجيه المباشر. قاموا بشرح المعايير والمواصفات حرفياً، واستخدموا مقياس المسافة بالليزر لتوضيح

شهيد بغارة صهيونية استهدفت سيارة في جنوب لبنان

المواطن - وكالات



استشهد شاب في استهداف طائرة مسيرة صهيونية، صباح الاثنين، سيارة رباعية الدفع وسيارة «فان» في بلدة حانين في جنوب لبنان، بصواريخ عدة. وأعلنت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية عن استشهاد الشاب محمد تحسين حسين قشاقش صباحا، عندما استهدفته طائرة مسيرة صهيونية بغارة أمام منزله في بلدته حانين في قضاء بنت جبيل. وأضافت الوكالة أن قوة صهيونية توغلت فجرًا إلى أطراف بلدي عيتا الشعب وراميا في قضاء بنت جبيل في جنوب لبنان، وفحخت منزلاً في المنطقة وفجرت، ما أدى إلى تدميره بالكامل. بدورها، قال المتحدث باسم الجيش الصهيوني، إن قواته استهدفت شخصاً كان يحاول إعادة بناء البنية التحتية العسكرية الخاصة بحزب الله في منطقة حنّ جنوب لبنان، وأن القوات الصهيونية «قامت بتصفيته»، بحسب ما أوردته صحيفة «يديعوت أchronوت»، امس الاثنين. وكان الجيش الصهيوني قد أعلن في وقت سابق عن

إندونيسيا:

يجري إعداد 8000 جندي للانتشار في غزة بحلول يونيو

المواطن-وكالات / أعلن الجيش الإندونيسي، الاثنين، أنه يخطط لتجهيز ١٠٠٠ جندي لإرسالهم لغزة بحلول أبريل (نيسان)، فيما يجري إعداد ٨٠٠٠ جندي للانتشار في غزة بحلول يونيو (حزيران). وأضاف الجيش الإندونيسي أن «الجدول الزمني لنشر قواتنا بغزة سيخضع لقرار الدولة». وقال المتحدث باسم الجيش الإندونيسي دوني برامونو، إن جاكارتا تجهز ألف عسكري لنشر محتتمل في غزة، ضمن قوة مقترحة متعددة الجنسيات لحفظ السلام، موضحاً أن القرار النهائي بشأن النشر ستتخذه الحكومة، وأن إجمالي عدد الجنود الجاهزين للنشر سيبلغ ثمانية آلاف جندي بحلول يونيو (حزيران). وتحفظ إندونيسيا بالحق في إنهاء مشاركة وحدتها في القوات الدولية لتحقيق الاستقرار بقطاع غزة في أي وقت إذا تعارض تنفيذ المهمة مع المصالح الوطنية والسياسة الخارجية للبلاد، حسبما ذكرت وزارة الخارجية الإندونيسية. وجاء في بيان الخارجية الذي نقلته صحيفة «جاكرتا غلوب»: «(يمكننا) إنهاء تلك المهمة في أي لحظة، ستنهي إندونيسيا مشاركتها إذا انحرف تنفيذ مهمة القوات الدولية لتحقيق الاستقرار عن الأهداف الوطنية، أو تناقض مع السياسة الخارجية الإندونيسية». وأكدت الوزارة أن مشاركة العسكريين الإندونيسيين في القوة الدولية لتحقيق الاستقرار في غزة ستقتصر حصراً على المهام الإنسانية، مضيفة، نحن نتحدث عن حماية المدنيين، وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية، والمشاركة في أعمال إعادة الإعمار، وتدريب ضباط الشرطة الفلسطينية. وأشار البيان إلى أن الوحدة الإندونيسية لن تشارك في الأعمال القتالية، ولن تشارك في اشتباكات مع أي مجموعات مسلحة، ولن تستخدم القوة إلا للدفاع عن النفس وكما ذكر.

أبي أحمد:

إثيوبيا بلا أطماع توسعية وتتمسك بحسن الجوار وعدم تهديد أمن المنطقة

المواطن- وكالات / وجه رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، الاثنين، رسالة تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان إلى الشعب الإثيوبي، لا سيما المسلمين، وإلى المسلمين حول العالم، دعا فيها إلى التمسك بقيم التسامح والتسامح والسلام التي جسدها الشهر الكريم. وأشار في كلمته بالعربية التي نشرها عبر منصة «اكس» إلى مكانة إثيوبيا التاريخية بوصفها «أرض الصدق» وموطن الهجرة الأولى في التاريخ الإسلامي، مؤكداً أن إرثها القائم على العدالة والوفاء لا يزال يشكل أساس توجهاتها ومواقفها الراهنة. وعلى صعيد العلاقات الإقليمية، شدد على أن بلاده لا تضمر أطماعاً توسعية ولا تسعى لتهديد جيرانها، بل تلتمز بمبادئ حسن الجوار والتعاون، وأن مسارها التنموي لا يستهدف المساس بحقوق أي دولة". وفي ملف المياه، أوضح أن "استفادة إثيوبيا من مواردها المائية لا تعني الإضرار بحصص الآخرين"، مؤكداً أن "نهر النيل يجب أن يكون منطلقاً للتعاون العادل والتكامل الإقليمي، لا سبباً للنزاع". كما أكد أن "سعي بلاده للحصول على منفذ بحري يمثل ضرورة تنموية سلمية، تقوم على الشراكة واحترام سيادة الدول"، مشيراً إلى أن "ازدهار إثيوبيا سينعكس إيجاباً على المنطقة بأسرها". وختم رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، رسالته بالتأكيد على أن نهضة إثيوبيا مشروع أخلاقي وإنساني قبل أن يكون اقتصادياً، داعياً إلى توجيه الجهود نحو التنمية والتعليم والصحة، ومتمنياً أن يحمل رمضان الخير والسلام للجميع. ويعد سد النهضة أكبر مشروع بنية تحتية في تاريخ إثيوبيا، ويأتي تدشينه بعد سنوات من الجدل الإقليمي والدولي حول تداعياته على مياه نهر النيل. وتعتبر مصر أن السد يؤثر سلباً على حقها التاريخي في مياه النيل، فيما تقول الحكومة الإثيوبية إن "السد سيعزز خطط التنمية وتوليد الطاقة الكهربائية في البلاد".

العملية، كما أفادت وسائل إعلام لبنانية بسقوط قتيل. وذكر الجيش الصهيوني أن «قوات الفرقة ٩١ قامت خلال الأسبوع الماضي بتصفية ثلاثة أشخاص كانوا يعملون على إعادة بناء البنية التحتية الخاصة بحزب الله». وبالإضافة إلى ذلك، «دمرت قوات الفرقة العديد من المباني والمعدات الهندسية التي كان يستخدمها الحزب لتعزيز عملياته في جنوب لبنان»، وفقاً للصحيفة الصهيونية. وفي إطار وقف إطلاق النار بين الكيان الصهيوني وحزب الله المعمول به منذ نهاية نوفمبر ٢٠٢٤، كان من المقرر نزع سلاح الحزب المدعوم من إيران. وانتهى في نهاية ديسمبر موعد نهائي رئيسي لنزع سلاح حزب الله، وهو الأمر الذي كلفت الحكومة اللبنانية الجيش به، وينفذ الجيش الصهيوني ضربات في لبنان بشكل يومي تقريباً رغم وقف إطلاق النار، ووفقاً لأرقام الحكومة اللبنانية، قتل أكثر من ٣٠٠ شخص منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من ١٠٠ منهم كانوا من المدنيين. وقال الجيش إن «القوات الصهيونية ستواصل العمل لإزالة أي تهديد لدولة الكيان الصهيوني».

قادة عسكريون يدعون أوروبا للتسلح والاستعداد لخطر الحرب مع روسيا

المواطن - وكالات

دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين قد صرح، يوم الجمعة الماضي، بأن الجولة الجديدة من المفاوضات بين روسيا والولايات المتحدة وأوكرانيا ستعقد في جنيف يومي ١٧ و١٨ فبراير (شباط)، على أن يرأس الوفد الروسي فلاديمير ميدينسكي مساعد الرئيس الروسي. وتعد روسيا وأوكرانيا محادثات برعاية أمريكية في جنيف، وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن كيف تبذل «كل ما في وسعها» لإنهاء الحرب. وقد طالبت روسيا وأوكرانيا بالانسحاب من منطقة دونينسك، والاعتراف بضمها الأراضي الأوكرانية التي تحتلها.



عواصف شديدة تقطع الكهرباء وتلغي الرحلات في نيوزلندا

آلاف عميل في ولنجتون، فيما حثت السلطات سائقي السيارات في جميع أنحاء منطقة ولنجتون على «الابتعاد عن الطرق، في حين أغلقت عدة مدارس أبوابها بينما تتعامل فرق الطوارئ مع الأضرار الواسعة النطاق». وأظهرت الصور المنشورة على الإنترنت أحياء شبه مغمورة بالمياه ومنازل مغمورة وأجزاء من الطرق منهارة بعد انحسار المياه. ومنذ مطلع الأسبوع، يجتاح نظام ضغط منخفض متزايد عدة مناطق شرقي الجزيرة الشمالية مصحوباً بأمطار غزيرة وعواصف شديدة، وتم العثور على رجل ميت يوم السبت في سيارة مغمورة بالمياه على الطريق السريع.

يستجلبه». وذكرت الرسالة: «أخيراً، تتطلب تعديلات التهديدات نهجا يشمل المجتمع بأسره، وحواراً صريحاً على مستوى القارة مع المواطنين مفاده أن الدفاع لا يمكن أن يكون حكراً على الأفراد العسكريين وحدهم. إنها مهمة تقع على عاتق كل واحد منا». إلى ذلك أعلن كيريل بودانوف، رئيس مكتب الرئيس الأوكراني، ومغادرة وفد بلاده إلى جنيف حيث من المتوقع عقد جولة جديدة من المفاوضات مع روسيا بواسطة أمريكية. وأشار إلى أن الوفد يضم سيرغي كيسليستسا، النائب الأول لرئيس مكتب زيلينسكي، وفاديم سكيبيستسكي نائب رئيس الاستخبارات العسكرية. وكان

صرح رئيس أركان القوات المسلحة البريطانية ونظيره الألماني بأن هناك حجة «أخلاقية» لإعادة التسلح في مواجهة التهديد الروسي. وقدم رئيس أركان القوات المسلحة البريطانية، ريتشارد نايتون، الحجة للاستثمار بشكل أكبر في الدفاع إلى جانب الجنرال كارستن بروير، رئيس أركان الدفاع الألماني، وفقاً لوكالة «بي إيه ميديا» البريطانية. وفي رسالة مشتركة نشرت في صحيفة «ذا غارديان» البريطانية وصحيفة «دي فيلت» الألمانية، قال القادة العسكريين البارزين إنهما يتحدثان «ليس فقط كقادة عسكريين لانتئين من أكبر الدول الأوروبية إنفاقاً في المجال العسكري، بل كأصوات لأوروبا التي يجب عليها حالياً مواجهة حقائق غير مريحة بشأن أمنها». وحذرا من أن روسيا «تحولت بشكل حاسم نحو الغرب»، وسط غزوها لأوكرانيا، وأشارا إلى الحاجة إلى «تغيير جذري في دفاعنا وأمننا، في جميع أنحاء أوروبا. ويأتي تحذير القادة العسكريين بعد اختتام مؤتمر ميونخ للأمن السنوي، الذي شهد اجتماعاً لعدد من قادة العالم لمناقشة مستقبل الدفاع في أوروبا والحرب في أوكرانيا. وأضافت رسالتها: «هناك بعد أخلاقي لهذا المسعى. إن إعادة التسلح ليست إثارة للحرارة بل هي التصرف المسؤول للدول المصممة على حماية شعوبها والحفاظ على السلام، فالقوة تردع العدوان، والضعف

المواطن - وكالات / تسببت الأمطار الغزيرة والرياح العاتية، امس الاثنين، في تعطيل الرحلات الجوية والقطارات والعبارات، وأجرت السلطات على إغلاق الطرق في أجزاء من الجزيرة الشمالية في نيوزيلندا وأدت إلى انقطاع التيار الكهربائي عن عشرات الآلاف من السكان. وأعلن المطار «إلغاء» أو تأجيل معظم الرحلات الجوية من وإلى ولنجتون، عاصمة البلاد، صباح الاثنين. وأفادت وسائل الإعلام أن «شركة طيران نيوزيلندا أوقفت عملياتها في مطارات ولنجتون ونايبيز وبالمرستون دول»، وقالت السلطات إن «الكهرباء انقطعت عن أكثر من ٣٠ ألف عمار، بما في ذلك حوالي ١٠

أوروبا تعيد حساباتها الدفاعية..

هل تستطيع العيش دون سلاح أمريكا؟

المواطن - وكالات

في غضون شهور قليلة تغيرت أحوال استقرت لسنوات بل لعقود، إذ لم يعد الجدل الدائر في أروقة القرار الأوروبي محصوراً في كيفية تحسين العلاقة الدفاعية مع الولايات المتحدة، بل تطور إلى سؤال وجودي: هل تستطيع أوروبا ضمان أمنها دون الاعتماد على السلاح الأمريكي؟ سؤال أعيد طرحه بقوة إثر عودة دونالد ترمب إلى البيت الأبيض، وما رافق ذلك من مواقف شككت في التزامات واشنطن تجاه حلفائها، وصولاً إلى مساعيه لضم جزيرة غرينلاند، التي رآها أوروبيون مؤشراً على تحول أعمق في أولويات السياسة الأمريكية. وأعاد مؤتمر ميونخ للأمن، في دورته الـ٦٢ التي اختتمت أمس، فتح نقاش إستراتيجي عميق داخل أوروبا بشأن مستقبل أمنها وديورها في العلاقات مع تصاعد الشكوك بشأن موثوقية الالتزامات الأمريكية الطويلة الأمد. ولخصت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بوضوح حجم التحول في التفكير الأوروبي، عندما قالت إن القارة «تجاوزت خطوطاً لا يمكن التراجع عنها»، في إشارة إلى قناعة متنامية بأن الاعتماد شبه الكامل على الولايات المتحدة في مجال الدفاع لم يعد أمراً مُسلماً به. وشهدت العلاقات عبر الأطلسي فقيراً ملحوظاً خلال العام الماضي، لكن طرح فكرة ضم غرينلاند - الإقليم الدانماركي الواقع في القطب الشمالي - عمق مخاوف الأوروبيين من أن تتحول أولويات واشنطن الجيوسياسية إلى عامل ضغط مباشر على أمن القارة، وعلى مستقبل التزاماتها داخل حلف شمال الأطلسي (الناتو) في المقابل. حاول وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو تقديم رسائل طمأنة واحتواء للقلق الأوروبي،

مؤكداً -خلال كلمته أمام المؤتمر- رغبة بلاده في مواصلة التعاون مع أوروبا، وببيرة بدت أقل حدة مقارنة بتصريحات سابقة لقيادات أمريكية. لكن روبيو انتقد المسار السياسي الأوروبي في الأشهر الأخيرة، متجنباً الخوض في ملفات حساسة مثل حلف شمال الأطلسي، أو الحرب الروسية على أوكرانيا، وهي قضايا عكس عمق التباين بين صفتي الأطلسي. ومع اقتراب الحرب في أوكرانيا من دخول عامها الخامس، وتزايد قلق دول أوروبا الشرقية من ما تصفه بتهديد روسي متصاعد، أعلن قادة أوروبيين عزيمتهم تسريع خطوات تعزيز القدرات الدفاعية الذاتية، وتقليل الاعتماد على الدعم العسكري الأمريكي. في هذا السياق، تعهد المستشار الألماني فرديريش ميرتس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر بالعمل على تعزيز ما وصفوها بـ«ركيزة أوروبية» داخل الناتو، بما يسمح للقارة بتحتمل نصيب أكبر من مسؤولية الدفاع عن نفسها. وقال ميرتس «هذه بداية جديدة صحيحة في جميع الظروف، سواء استمرت الولايات المتحدة في الانخراط الكامل أو قررت التأي بنفسها». وفي دالة أخرى على حجم القلق الأوروبي، كشف ميرتس عن بدء محادثات مع ماكرون بشأن إمكانية بلورة «راع نووي أوروبي»، علماً بأن فرنسا تملك القوة النووية المستقلة الوحيدة داخل الاتحاد الأوروبي، في حين تعتمد بريطانيا أمريكياً. تظهر المؤشرات الحالية تبايناً واضحاً، ففي حين زادت دول أوروبية عدة ميزانياتها الدفاعية استجابة للمخاوف من التهديد الروسي والضغط الأمريكية المتكررة، اتفق أعضاء حلف شمال الأطلسي العام الماضي على رفع الحد الأدنى للإنفاق الدفاعي من ٢٪ إلى



مع فتح الباب أمام التعاون مع الشركاء التجاريين، بما في ذلك الدول العربية، لتأسيس شركات صناعية واستثمارية مشتركة تعزز القوة الدفاعية والتكنولوجية للقارة. في المقابل، قدم مسؤولون عسكريون أوروبيون ما وصفوها بـ«حجة أخلاقية» لمساعي إعادة التسلح الأوروبي في مواجهة روسيا. وفي رسالة مشتركة، تحدث رئيسا الأركان في بريطانيا وألمانيا عن الحاجة إلى «تغيير جذري» في الدفاع والأمن بجميع أنحاء أوروبا، بعد أن تحولت روسيا بشكل حاسم نحو الغرب عبر غزوها لأوكرانيا. وأضافت الرسالة «هناك بُعد أخلاقي لهذا المسعى. إن إعادة التسلح ليست إثارة للحرارة بل هي التصرف المسؤول للدول المصممة على حماية شعوبها

من الاعتماد على المظلة النووية الأمريكية والأسلحة المستوردة، إذ أدركت أنه لا يمكن الاعتماد على الولايات المتحدة إلى الأبد، مما دفعها إلى المطالبة بـ«الاعتماد الإستراتيجي على النفس». ولتحقيق ذلك، أطلقت المفوضية الأوروبية مبادرة لبناء صناعة دفاعية أوروبية مستقلة خلال العقد المقبل، تتضمن تعبئة تمويل يصل إلى تريليون دولار، وإنشاء «صندوق الدفاع الأوروبي» المشترك، وإصدار سندات دفاعية بقيمة ١٥٠ مليار يورو. إلى جانب تنسيق جماعي بين الدول الأعضاء لتطوير القدرات التكنولوجية والبنية التحتية الصناعية، وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز قدرة أوروبا على إنتاج الأسلحة والمعدات الدفاعية محلياً، وتقليل الاعتماد على السلاح المستورد،

والحفاظ على السلام. فالقوة تردع العدوان، والضعف يستجلبه». ووسط هذا الجدل، جاء موقف الأمين العام للناتو مارك روثه حاسماً، حين رأى أن «أوروبا لا تستطيع الدفاع عن نفسها من دون الولايات المتحدة». وقال أمين البرلمان الأوروبي قبل ثلاثة أسابيع «إذا كان أي شخص يعتقد أن أوروبا يمكنها الدفاع عن نفسها دون الولايات المتحدة فليستمر في الحلم». وكشف روثه عن اتفاقه مع ترمب على مساعي عمل لنزع فتيل التوتر بشأن غرينلاند، أحدهما داخل إطار الناتو لتحتمل مسؤولية أكبر في الدفاع عن القطب الشمالي، والآخر عبر مواصلة الحوار بين الولايات المتحدة والدمارك وغرينلاند، في ظل مخاوف مشتركة من توسع النفوذ الروسي والصيني في المنطقة.

أسباب الصعود والهبوط الأخير في سوق الذهب

رائد الهاشمي

باحث وخبير اقتصادي



قراءة في أداء الذهب في الفترة الأخيرة:

شهدت أسعار الذهب حركة غير مسبوقه خلال عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦، حيث وصلت أسعار الأونصة إلى مستويات قياسية تاريخية تجاوزت ٥٠٠٠ دولار في أسواق الذهب الفورية بعد سلسلة من الارتفاعات العنيفة خلال عام ٢٠٢٥.

هذا الصعود القياسي جاء بعد سنوات من الأداء القوي للذهب، وكان الذهب من أفضل الأصول أداء منذ السبعينات من حيث زيادة القيمة.

أسباب الصعود: عوامل هيكلية ودورية:

١. الطلب من البنوك المركزية:

البنوك المركزية حول العالم، وخصوصاً في الأسواق الناشئة مثل الصين والهند، صعدت بشكل كبير مشترياتها من الذهب وهذا الطلب الرسمي، وهو استراتيجي وطويل الأجل، لعب دوراً مهماً في تضيق العروض ورفع الأسعار.

٢. التوترات الجيوسياسية وعدم اليقين:

الأزمات والتوترات العالمية ساهمت في جلب المستثمرين نحو الذهب باعتباره ملاذاً آمناً في أوقات الضبابية الاقتصادية والسياسية، مما عزز معدلات الطلب.

٣. ضعف الدولار الأمريكي:

تراجع قوة الدولار يجعل الذهب (الذي يُسعر بالدولار) أرخص لحائزي العملات الأخرى، وبالتالي يزيد الطلب العالمي عليه، وجائت تصريحات ترامب التي عززت التوقعات بخفض الفائدة أدت غالباً إلى ضعف الدولار الأمريكي أمام العملات الأخرى، لأن الفائدة المنخفضة تجعل الدولار أقل جاذبية لحملة الأصول الدولية، وهو عامل يدفع أسعار الذهب إلى الارتفاع نظراً لأن الذهب يُسعر بالدولار.

٤. مخاوف التضخم وسياسات الفيدرالي:

رغم ارتفاعات الفائدة في بعض الفترات، ظلت المخاوف من التضخم تهيمن على قرارات المستثمرين، ما عزز الطلب كأداة تحوط ضد تآكل القيمة الحقيقية للنقد.

٥. تدفقات المستثمرين (ETFs) ومتداولي التجزئة:

عودة التدفقات إلى صناديق الذهب المتداولة (ETFs) عزز الطلب غير الرسمي من المستثمرين، وهو ما ساعد في دعم الاتجاه الصعودي.

٦. ضعف ترامب على الذهب:

الرئيس ترامب كَرَّ انتقاداته لرئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول، مهذاً بفرض ضغوط سياسية من أجل خفض أسعار الفائدة، وهو ما أثار قلق الأسواق بشأن استقلالية البنك المركزي وقدرته على اتخاذ قرارات نقدية دون تأثير سياسي، وطالبت إدارته مرات بخفض سعر الفائدة لتحفيز النمو، ما دفع المستثمرين إلى توقع انخفاض الفائدة في المستقبل وإن تأثر هذا الضغوط لم يكن من خلال «أمر تنفيذي» بخفض سعر الفائدة نفسه، بل من خلال توقعات السوق لأن ترقب خفض الفائدة يجعل سعر الذهب أكثر جاذبية، لأن الذهب لا يدر عائداً والفائدة المنخفضة تقلل تكلفة الفرصة البديلة للاحتفاظ بالذهب مقارنة بالأصول المدرة للعائد، وبالتالي يدفع المستثمرين إلى الذهب كتحوط، وهذه التوقعات أدت إلى ارتفاع الطلب على الذهب في فترات معينة، خصوصاً عندما ظهرت مخاوف من تورط سياسي في السياسة النقدية، مما زاد من حالة عدم اليقين في الأسواق ونتج عنه ردود فعل السوق وتذبذب الأسعار.

أسباب الهبوط أو التراجع المؤقت:

على الرغم من الارتفاعات القياسية، لم يكن الاتجاه صاعداً بشكل مستمر بلا توقف، فقد سجل السوق تصحيحات وتراجعاً في الأسعار مؤخراً وجاء هذا التراجع المؤقت لعدة أسباب أهمها:

١. جني أرباح المستثمرين بعد الارتفاعات السريعة، ما يزيد الضغط البيئي قصير الأجل.

٢. تعافي الدولار الأمريكي وعودت السندات في بعض الفترات، ما يقلل من جاذبية الذهب مقارنة بالأصول المدرة للعائد.

٣. توقف بعض التجار عن الإعلان عن الأسعار في الأسواق المحلية كتعبير عن التذبذب الحاد وعدم وضوح الاتجاه.

٤. الحساسيات التقنية في السوق، حيث يتطلب أي سعر صاعد تصحيحاً فنياً مؤقتاً قبل استئناف الاتجاه.

سيناريوهات وتوقعات مستقبلية: هناك في الأفق ثلاثة سيناريوهات محتملة وهي:

السيناريو الإيجابي (استمرار الصعود):

تتحافظ العديد من المؤسسات المالية الكبرى على توقعات صعودية لسعر الأونصة خلال عام ٢٠٢٦، ويتراوح نطاق التقديرات في بعض التوقعات بين مستويات ٤,٥٠٠ إلى ما فوق ٦,٠٠٠ دولار بحلول نهاية ٢٠٢٦.

السيناريو المحايد:

في هذا السيناريو، يستمر الذهب بتحرك عرضية مع تصحيح في بعض الفترات، لكنه يبقى عند مستويات مرتفعة مقارنة بالسنوات السابقة بسبب دعم العوامل الهيكلية.

السيناريو السلبي:

في حالة تعافي الاقتصاد العالمي بشكل قوي للغاية، أو ارتفاع كبير في عوائد الأصول المالية الأخرى، قد يشهد الذهب ضغطاً هبوطياً مؤقتاً، لكنه من غير المرجح أن يكسر دعمه طويل الأجل بسهولة. الخلاصة الاقتصادية:

الذهب لا يزال محور جذب عالمياً، ليس فقط كسلعة استثمارية، بل كأصل احتياطي إستراتيجي، وأن الصعود الحاد في ٢٠٢٥ و٢٠٢٦ مدفوع بعوامل هيكلية عميقة، خاصة الطلب الرسمي من البنوك المركزية، والتوترات العالمية، والخوف من التضخم، بالإضافة لسهولة السوق، وأن التصحيحات السريعة الأخيرة هي جزء طبيعي من دورة السوق، ولا تنفي توجه الذهب كملاذ آمن في ظل عدم اليقين الاقتصادي والسياسي، وعلى الرغم من التوقعات المتباينة، يظل الذهب أحد الأصول الأساسية في المحافظ الاستثمارية طويلة الأجل، مقارنة بالأسهل والسندات والعملات.

ردود أفعال متباينة:

من ناحية أخرى، الأسواق أظهرت استجابة متباينة:

أ- في بعض الأحيان، بعد تصريحات ترامب، شهد الذهب ارتفاعاً قوياً في الأسعار نظراً لزيادة توقعات خفض الفائدة وضعف الدولار.

ب- في أحيان أخرى، عندما خففت حدة هذه الضغوط أو ظهرت إشارات على استقلالية الفيدرالي أو إمكانية تعيين رئيس جديد أكثر توازناً، تراجعت أسعار الذهب نتيجة تراجع التوقعات بخفض الفائدة القوي.

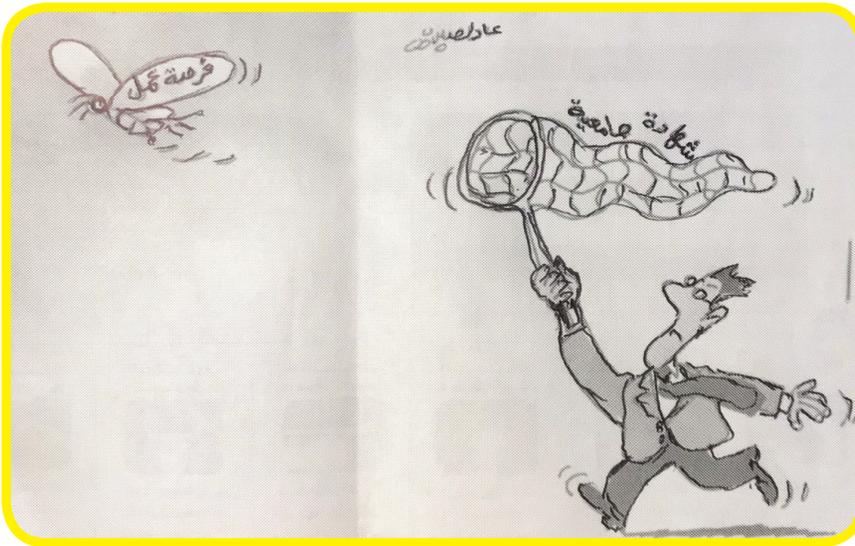
ت- كذلك، أحياناً تؤدي تصريحات سياسية غير نقدية إلى تراجع الذهب إذا أدت إلى تخفيف التوترات، مما يشجع الدخول إلى الأصول الأكثر مخاطرة (مثل الأسهم) بدلاً من الذهب.

في النهاية، سوق الذهب لا يعكس فقط السياسة النقدية الفعلية، بل توقعات السوق تجاهها، وهذه التوقعات يمكن أن تكون مشدودة بالتوترات السياسية، مثل الخلاف على استقلالية البنك المركزي.

لا تهملوا الاسواق الشعبية

ان معظم الأسواق الشعبية والأرصفة التي يحتفلها باعثة الخضروات والفواكه اللحوم المجمدة وغيرها طافحة بالنفايات والمياه الاسنة والروائح الكريهة التي تزكم الأنوف وتضرب اطناهبها الفوضى وغياب الرقابة وانتشار ظاهرة الغش والخداع وخط السلعة أو المادة الرديئة والتالفة مع المواد الطازجة كما هو الحال في سوق البياح الشعبي وأرصفة (شارع ٢٠) المليئة

أبو عمار



نقاط .. وحروف

توزيع الثروات - فهناك المتخمون متعددي الرواتب السخية والامتيازات الخيالية والسكنى اللائق والتميز، وهناك المحرومون وأصحاب الشهادات والخيرات العاطلون، ومشمولو الرعاية الاجتماعية والمتعفنون لا يجدون ما يسد رمقاً عيالهم ويوفر مصاريف العلاج المزمن .. فلا عدالة اجتماعية ولا هم يحزنون.

قال أحد أعضاء اللجنة المالية النيابية: (ان تعديل سلم الرواتب لا يحتاج الى اجراء تعديلات على قانون الموازنة

من القوانين التي بقيت جامدة لم تتغير، قانون التقاعد، برغم مرور الأعوام على تنقيحه، إلا من بعض التعديلات البسيطة !!

من المعلوم أن أي قانون للتقاعد في العالم يؤمن حياة كريمة للموظف و للمواطن مهما كانت سنوات خدمته، و الا في بلادنا .. فقد كثرت الثغرات الظالمة في المحفظة بحق التقاعد بعد أن أفنى شبابه في خدمة الدولة والمجتمع ..

بلادنا غنيّة والحمد لله - والخيرات والموارد كثيرة .. ولكن هناك سوء في

تحت المجهر

لا بد من تفعيل الدور الرقابي على الشؤون المالية قبل انهيارها .

المركزي العراقي قبل أن يتربع على مقاعده مرشحو الكتل السياسية ممن لا يجيدون آدارية المال والحفاظ على هيئته، ويقفون موقف المتفرج أمام انهيار الدينار وعدم السيطرة على صرف الدولار، وقيام المصارف المخولة بأجبار المواطنين على تسلّم ودائعهم بالدينار العراقي، وكان لا بد على إدارات المصارف الرئيسية وفروعها المعنية بصرف الدولار للمسافرين أن. تجد طريقة تحترم بها المراجعين وتلتزم بسياقات ثابتة لا تتأثر بالأمزجة والمصالح الذاتية .. وان تعيد النظر بتكليف اصحاب الخبرة والنزاهة والكفاءة ليخدموا الناس بلا منغصات ..

أبوأوس

تحت المجهر

يحذر المختصون بالشؤون المالية والاقتصادية من انهيار العملة الوطنية وعجز البنك المركزي بالسيطرة على سعر صرف الدولار وقيام المصارف الحكومية بأجبارا المواطنين على تسليم ودائعهم وحوالاتهم بالدينار العراقي، وعدم وضع حلول جذرية لمكافحة الفساد بكل أشكاله في ظل غياب الرؤية السليمة التي تتمثل بتشريع قوانين تتسجم مع الوضع الراهن وتستوعب حجم التحدي المفروض وتفعيل الدور الرقابي ليأخذ مدهم الطبيعي الذي أوجد من أجله ..

وبرغم التلميحات المتكررة الصادرة على لسان المعنيين في إدارة البنك المركزي والسلطة المالية، فإن أية حلول حقيقية تجتحت الطمأنينة في نفوس المواطنين لم تتحقق على أرض الواقع..

ولا بد من التذكير بتلك القيادات الحكيمة التي كانت تقود البنك

أوقفوا (التصر) قبل استفحاله

وانقذوا (ارض السواد) من الجفاف..



الغذائي للشعب والحفاظ عليه من الضياع.. \ \ وان اهم المقترحات التي دعت اليها وسائل الاعلام الوطنية في حينه، هو زيادة رقعة الأراضي الخضراء والمساحات المائية، ولكن الحل الأمثل الآن. يتمثل بضرورة استثمار السياج الأمني الذي تم انجازه مؤخرا على الحدود العراقية مع كل من سوريا والأردن وميسافة توقف تحرك الكتائب المليية أولا وتمنع تسلل الارهابيين عبر الحدود، ويمكن تطوير هذا السياج - إضافة لوضع

سبق وأن أعلنت (الزراعة النيابية) أن العراق يفقد (مئة ألف دونم) من أراضي ستوبا بسبب التصحر!!

بلد السواد الأعظم والرافدين الخالدين يصاب بالتصحر !!

فيا للأأساة!!

ان موضوع التصحر والمياه المتشاطئة كانت

مثار جدل ونقاش على جميع الصعد، خاصة

خلال الأعوام التي اعقبت الغزو والاحتلال

الظالمين لبلدنا الحبيب !!

\ \ وكان الدكتور علي بابان وزير التخطيط

آنذاك من ضمن من تصدى للتصحر وقد عالج

الموضوع من جميع جوانبه واعطاه حقه من

الدراسة والتقصي والآراء العلمية والعملية

الجادة، وحذر من تبعات القانونية والأخلاقية

إن أهملت الدولة معالجته ومخرجاته المأساوية

التي سوف تصيب البلاد والعباد في الصميم..

\ \ وبعيدا عن كون المسؤولين ملتزمين بما

أقسموا بالحفاظ على سلامة البلد أرضاً

وسماء أم غير ملتزمين، فإن (السلطة الرباعية)

وطلائعها الوطنية التقنية قد حذرت من

التغاضي وهامال الدعم المعنوي والمادي للحفاظ

على ارض العراق صالحة للزراعة لأدامة الأمن

عدنان سلمان

كلام عراقي

دعوة لإنعاش

الصناعة الوطنية للدواء ..

عز الدين المانع



لقد أن الأوان لعودة الحياة للصناعة الوطنية للدواء من جديد وإلى فسح المجال أمام المستثمرين من ذوي الاختصاص وأصحاب الأموال المحلية والخارجية لإقامة (مشاريع صناعة الأدوية) محليا ، وتطوير الموجود منها وإضافة خطوط جديدة إليها ، خصوصاً إذا ما علمنا بأن هذه الصناعة ذات العلاقة المباشرة بحياة الناس مبارك فيها ، لما تحمله من أهداف إنسانية نبيلة ، وتحول دون تسرب الأدوية المقلدة والمغشوشة ..

ولا بد من التذكير بأن الصناعة الدوائية في البلاد كانت متأثرة قبل اكثر من خمسة عقود ، واستطاعت أن تغطي خلال تلك الحقبة جزءاً لا بأس به من حاجة المواطنين المرضى للدواء الفاعل والمضمون .. فمُنذ تأسيس شركة سامراء لتصنيع الدواء وتنقلها بين وزارتي الصحة والصناعة ، ومن ثم استقرارها في أحضان الوزارة الأخيرة ، توسع الإنتاج الدوائي وتنوع وأصبح بجودته وفعاليتها يُضاهي الكثير من الأدوية المستوردة ..

وضمّت هذه الشركة بعد ذلك اكثر من معمل وفي اكثر من محافظة ، وأهمها في الموصل .. وبدأ الإنتاج عقب تغيير النظام عام ٢٠٠٣ بتضام وإتراض من جراء عمليات التخريب والنهب التي شملت معظم المشاريع الصناعية في البلاد وغياب الدعم والإسناد ، ليحل محله هذا الكم الهائل من الدواء المستورد بشكل عشوائي ومن مناشئ مجهولة وغير رصينه ، وانتشار العديد من المذاخر الطبية غير المجازة والصيدليات التي لا يحمل العاملون فيها الشهادات التي تؤهلهم لممارسة هذه المهنة التي لا تقل خطورتها عن مهنة الطب .. ومن هنا أصبحت الحاجة ماسة وضرورية لإنشاء أكثر من مختبر حديث تستغل تحت خيمة (المختبر الوطني المركزي للرقابة الدوائية) ويضم جميع أنواع الرقابات الدوائية والقوائم ، وأن يرتبط هذا المختبر المقترح بوزارة الصحة مباشرة ويمنع بعدها طرح أية مادة دوائية في المذاخر والصيدليات ما لم تكن موسومة بختم هذا المختبر ..

منظومة الطاقة الشمسية



لغرض الإعتماد على الطاقة الشمسية كبديل عن الكهرباء الوطنية علينا العمل على تفعيلها بشكل واسع في كل مكان للسكن والصناعة وغيرها ان ميدا عمل منظومة الطاقة الشمسية هو تحويل اشعه (ضوء) الشمس إلى طاقة كهربائية لكي تستخدم في تشغيل الاجهزة والمعدات الكهربائية والإنارة.

ان الطاقة الشمسية تمنحنا بديلا نظيفا يحافظ على البيئة ويقلل من انبعاثات الكربون الضارة كما أنها اقتصادية بالمقارنة مع الكهرباء الوطنية، وبذلك تقلل من فواتير الكهرباء.

تعمل منظومة الطاقة الشمسية من خلال تحويل ضوء الشمس إلى طاقة كهربائية قابلة للاستخدام.

ان اهم فوائد استخدام الطائرات الشمسية هي

* استقلالية الطاقة: تقلل من اعتمادك على الشبكة الكهربائية وتوفر لك طاقة مستمرة.

* توفير في فواتير الكهرباء

ان فوائد استخدام نظام الطاقة الشمسية هي

١. ضوء الشمس مجاني وهو أساس عمل نظام الطاقة الشمسية، فيعمل على توفير في تكلفة الكهرباء.

٢. الاستفادة المادية من الطاقة الكهربائية الفائضة عن الحاجة، حيث يتم تغذية نظام الكهرباء الوطنية بها.

يعتقد الكثير من الناس ان الألواح الشمسية تحتاج إلى ضوء الشمس الساطع المباشر لتوليد الطاقة. قد تفاجأ عندما تعلم أن هذا غير صحيح! تستطيع الألواح الشمسية توليد الكهرباء باستخدام ضوء الشمس المباشر وغير المباشر، مما يعني أنها تعمل حتى في الأيام الغائمة وفي المناطق المظللة.

وعلى ضوء ذلك أصبح لاستخدام الطاقة الشمسية بعدا اقتصاديا كبيرا لإنتاج الطاقة الكهربائية

المهندس الاستشاري

علي البياتي

عزيزي المواطن

كل ما ينشر على هذه الصفحة من شكاوى وملاحظات ومقترحات وآراء، هي على ذمة

مرسليها وكتّابها، وتعبّر عن وجهة نظرهم، وهي خدمة مجانية لا تستوفي الجريدة عنها

أية اجور مطلقاً.. وعليه فإن اية رسالة أو شكوى لا تحمل الاسم الصريح أو العنوان لا

تنشر.. وبإمكان كاتبها أن يطلب الاحتفاظ بالاسم اذا رغب بذلك..

(نبض المواطن) تستقبل رسائلكم وشكاواكم وآراءكم وافكاركم على العنوان الآتي:

بغداد - الكرادة شارع (٦٢)

البريد الالكتروني :

E-amil-almowatennews@yahoo.net

رد خاص



الى المواطن عبد الرحمن أحمد الربيعي - بغداد

سبق وأن أطلقت وزارة الاتصالات متمثلة بالشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية - نظاماً إلكترونياً - لاستقبال شكاوى المواطنين التي تتعلق بجودة خدمات الانترنت، والأسعار، بغية متابعة عمل هذه الشركات ومدى التزامها بتوجيهات الوزارة بهذا الخصوص.

وكانت الوزارة قد حفظت أسعار حزم الإنترنت المجهزة لشركات. القطاع الخاص .. وتأمل ان يعكس ذلك ايجابيا على المواطنين .. مع تحياتنا.

لمحرر

تحذيرات من المخاطر الصحية الناجمة عن تقلبات درجات الحرارة



المواطن - متابعة / تشير الدكتورة داريا بودتشينونوفا، أخصائية الغدد الصماء، إلى أن التغيرات الحادة في درجات الحرارة قد تسبب احتشاء عضلة القلب أو جلطة دماغية لدى الأشخاص الذين يتأثرون بتغيرات الطقس. ووفقاً لها، عند الشعور بصداق شديد أو خدر في الوجه أو الأطراف أو مشكلات في النطق أو الرؤية يجب فوراً الذهاب إلى المستشفى. وتقول: «يتعرض الجسم، وخاصة القلب والأوعية الدموية، عند حدوث تقلبات جوية حادة، للإجهاد. وتشمل الأعراض المقلقة صداعاً مفاجئاً وشديداً يختلف عن الصداع المعتاد، وضعفاً شديداً، وخدر في الوجه أو الذراع أو الساق، وخاصة في جانب واحد من الجسم، وعدم تناسق في الوجه. كما يعتبر اضطراب النطق، مثل التلعثم في الكلام، والشعور بوجود كتلة لزجة في الفم، وصعوبة في إيجاد الكلمات المناسبة خطيراً». ووفقاً لها، من العلامات الخطيرة - ضعف الرؤية المفاجئ وازدواج الرؤية أو ظهور غشاوة أو بقع أمام العينين، وألم حاد ضاغط خلف عظم القص يمتد إلى الذراع الأيسر أو لوح الكتف أو الفك، والشعور بضيق شديد في التنفس. وتشمل العلامات التحذيرية ارتفاعاً حاداً في مستوى ضغط الدم لا يستجيب للأدوية المعتادة، ودواراً شديداً مع فقدان التوازن، وعدم انتظام ضربات القلب مع تشوش الرؤية. وتقول: «قد تشير جميع هذه الأعراض إلى احتشاء عضلة القلب أو جلطة دماغية أو أزمة ارتفاع مستوى ضغط الدم، تتطلب اتصالاً فورياً بالإسعاف».

لماذا تغير روبوتات الدردشة إجاباتها عند تكرار السؤال؟



المواطن - متابعة / كشف تقرير لصحيفة «إنديان إكسبرس»، أنه إذا كنت تستخدم روبوت دردشة مدعوماً بالذكاء الاصطناعي، مثل «شات جي بي تي» أو «جيميبي» أو «كلود»، بشكل يومي، فعادةً ما تجيب بإجابات منمقة وواثقة. وأضاف التقرير، أنه «إذا كررت السؤال مرة أخرى، فقد تراجع مرة أخرى»، مشيراً إلى أنه «ورغم أن بعض هذه النماذج اللغوية الضخمة تدرك أنك تختبرها بحلول الجولة الثالثة، فهي ستواصل عدم التمسك بموقفها»، ويبيّن إن «هذا السلوك، المعروف عادةً بأنه تملق، يُعدّ من أكثر الإخفاقات توثيقاً للذكاء الاصطناعي الحديث». ونشرت شركة أنثروبيك، مطورة روبوت الدردشة «كلود»، ورقة بحثية حول هذه المشكلة في عام ٢٠٢٣، حيث أظهرت أن نماذج الذكاء الاصطناعي المدربة على ملاحظات المستخدمين تفضل تقديم إجابات مرضية بدلاً من الإجابات الصادقة. ويُعتبر التعلم المعزز من ملاحظات البشر، وهو الأسلوب نفسه الذي يجعل روبوتات الدردشة بالذكاء الاصطناعي أكثر تحاورية وأقل عدوانية، المسؤول عن جعل روبوتات الدردشة تميل أيضاً نحو الأذعان. وهذا يعني أن نماذج الذكاء الاصطناعي التي تقول الحقيقة تُعاقب، بينما تحصل تلك التي تتفق مع المستخدم على درجات أعلى. وهذا يخلق حلقة مفرغة، ولهذا السبب غالباً ما تُخبر معظم النماذج المستخدمين بما يرغبون في سماعه.

دراسة تحذر: الأطعمة فائقة المعالجة ترفع خطر الجلطات 47%



المواطن - متابعة / أظهرت دراسة أميركية متخصصة من كلية الطب بجامعة فلوريدا أتلانتيك أن الإفراط بالأطعمة فائقة المعالجة ترفع خطر الجلطات بـ ٤٧٪، وذلك حتى بعد احتساب عوامل مثل العمر والتدخين والدخل. الدراسة استندت إلى بيانات واسعة النطاق، ما يمنح نتائجها ثقلاً إحصائياً وصحياً ملحوظاً. وتضم الأطعمة فائقة المعالجة منتجات صناعية خضعت لتعديلات مكثفة، وغالباً ما تحتوي على سكريات مضافة ودهون مهدرجة أو مكررة وكميات مرتفعة من الأملاح والنشويات المعدلة، إضافة إلى مستحلبات ومنكهات صناعية ومواد مضافة أخرى. ومن أبرز أمثلتها المشروبات الغازية، والوجبات الخفيفة المعلبة، واللحوم المصنعة، والحلويات التجارية. وتشير البيانات إلى أن هذه الأطعمة تشكل نحو ٦٠٪ من إجمالي السعرات الحرارية في النظام الغذائي للبالغين في الولايات المتحدة، وترتفع النسبة إلى قرابة ٧٠٪ لدى الأطفال. تحليل البيانات والنتائج اعتمد الباحثون على بيانات ٤,٧٨٧ بالغاً أميركياً جُمعت بين عامي ٢٠٢١ و ٢٠٢٣ ضمن المسح الوطني للصحة والتغذية (NHANES)، مع توثيق الأنماط الغذائية والتاريخ المرضي للمشاركين فيما يتعلق بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية. وقُسّم المشاركون إلى أربع فئات وفق نسبة السعرات الحرارية المستمدة من الأطعمة فائقة المعالجة. وبعد تعديل النتائج بحسب العمر والجنس والعرق والتدخين والدخل، تبين أن الفئة الأعلى استهلاكاً سجلت زيادة بنسبة ٤٧٪ في خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية مقارنة بالفئة الأقل استهلاكاً. وبلغ متوسط عمر المشاركين ٥٥ عاماً، فيما شكلت النساء نحو ٥٦٪ من العينة. و ترتبط الأطعمة فائقة المعالجة بارتفاع معدلات السمّة وارتفاع ضغط الدم واضطراب الكوليسترول ومقاومة الإنسولين ومتلازمة الأيض، كما ثبت ارتباطها بارتفاع مستويات بروتين سي التفاعلي عالي الحساسية (hs-CRP)، وهو مؤشر قوي على الالتهاب ومن العوامل المنتجة بأمراض القلب مستقبلاً. ويشير الباحثون إلى أن تصاعد استهلاك هذه المنتجات يتزامن مع استمرار أمراض القلب والسكتة الدماغية كأحد أبرز أسباب الوفاة عالمياً، ما يجعل العلاقة بينهما قضية صحة عامة ملحة. ويرى الباحثون أن تقليل الاعتماد على الأطعمة فائقة المعالجة قد يتحول إلى هدف استراتيجي للصحة العامة، يتطلب توعية طبية أوسع وسياسات غذائية داعمة وتحسين الوصول إلى خيارات صحية بأسعار مناسبة.

اعلان مدفوع الثمن

المغتربة ساناريا بير مام تتوج ببطولة العراق للتنس تحت 16 عاماً

المواطن- متابعة/ توجت لاعبة العراقية المغتربة في السويد ساناريا بير مام بلقب بطولة العراق لفئة ١٦ سنة "بنات"، التي اختتمت منافساتها في مدينة دهوك بمشاركة ١٣ لاعبة من مختلف محافظات البلاد. وأسفرت النتائج النهائية عن إحراز ساناريا بير مام المركز الأول، فيما حلت ولاء ناصر في المركز الثاني، وجاءت لاعبة المنتخب البطلة دانية عدي في المركز الثالث. وقال رئيس الاتحاد العراقي للتنس سيف العجيلي،



لوكالسة شفق نيوز، إن البطولة تأتي ضمن الاستعدادات للتصفيات الآسيوية المقررة في سريلانكا خلال شهر مارس/ آذار المقبل. وأضاف أن البطولة شهدت تنافساً قوياً بين اللاعبات اللواتي أكدن من خلال أدائهن أن تنس السيدات في العراق يشهد تطوراً ملحوظاً في ظل الدعم الذي يقدمه الاتحاد للعبة. وأشار إلى أن البطولة أفرزت عدداً من المواهب الواعدة، المتوقع أن يكون لهن حضور مميز مع المنتخبات الوطنية النسوية في المستقبل.

أبرزها فوز الحسين على الاتصالات.. نتائج المباريات العشر في الدوري العراقي الممتاز

المواطن- متابعة

أسفرت نتائج المباريات التي أقيمت الأحد، ضمن منافسات الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم، عن فوز خمسة فرق مع انتهاء خمس مباريات أخرى بالتعادل. حيث فاز فريق نادي الحسين على فريق الاتصالات بهدفين مقابل هدف واحد، كما فاز فريق البيشمركة على فريق المصافي بالنتيجة ذاتها. وتمكن فريق نطق البصرة من الفوز على فريق الفهد بهدف واحد دون مقابل، وهي النتيجة ذاتها التي فاز بها فريق البحري على فريق الناصرية، وفريق غاز الشمال على فريق مصافي الجنوب. وانتهت المباريات الخمس الأخرى بالتعادل، حيث تقاسم فريق نطق الوسط نقاط مباراته مع الحدود بعد تسجيل هدفين لكل منهما، كما تعادل الجيش مع كربلاء بهدف واحد لكل فريق. وبالنتيجة ذاتها تعادل فريق عفك مع فريق نيسان، بينما تعادل الحشد الشعبي مع فريق الجولان سلبياً من دون أهداف، وكذلك انتهت مباراة فريق الكاظمية مع الرمادي.



مورينو يستفز لاعبي الريال: إنهم مجروحون

المواطن- وكالات

وجه جوزيه مورينو مدرب بنفيكا، انتقاره مبكراً إلى المواجهة المرتقبة في دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد. ويستضيف بنفيكا، نظيره ريال مدريد، اليوم الثلاثاء، في ذهاب الملحق الموهل لثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، على ملعب النور. وكان بنفيكا قد حقق فوزاً جديداً في الدوري البرتغالي، بعد تغلبه على سانتا كلارا. ويصل الفريق البرتغالي بمعنويات مرتفعة إلى المواجهة الحاسمة أمام ريال مدريد في ملحق دوري أبطال أوروبا، وهي مواجهة صعبة يدخلها الفريق الإسباني، مرشحاً على الورق. ورغم الفوز على سانتا كلارا، لم يخل مورينو عن عاداته في انتقاد التحكيم. وقال المدرب البرتغالي في تصريحات نشرتها صحيفة سبورت "حققتنا الفوز عن جدارة واستحقاق". وشدد الجريح ليكون خطيراً".



"سنخوض مباراة صعبة أمام ريال مدريد، وأنا معناد جداً على هذا النوع من المباريات الإقصائية، فقد عشتها طوال مسيرتي". وأتم "سنلعب الشوط الأول بعقلية وتركيز وطموح وثقة. نعرف ما فعلناه بملوك دوري أبطال أوروبا، إنهم مجروحون. والملك الجريح يكون خطيراً".

ليفربول يرصد 95 مليون يورو لضم خليفة محمد صلاح

المواطن- وكالات

كشفت تقارير إعلامية أن إدارة نادي ليفربول الإنجليزي قد رصدت مبلغاً يقدر بقيمة ٩٥ مليون يورو، من أجل ضم بديل مميز للمصري محمد صلاح. وكان winfan قد انفرذ بخبر اهتمام نادي الاتحاد السعودي بالتعاقد مع صلاح في الميركاتو الصيفي المقبل، لتعويض رحيل الفرنسي كريم بنزيما، الذي انتقل إلى الهلال السعودي، وهو ما يجبر إدارة الريذ على البحث عن بديل مميز للنجم المصري قبل نهاية الموسم. ويذكر نادي ليفربول أن صلاح من الممكن أن يغادر ملعب "أنفيلد" في نهاية الموسم، وقد حددوا أنطوني غوردون كهدفهم الأول في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، إذ يُنظر إلى جناح نيوكاسل يونايتد كبديل طبيعي لتعويض النجم المصري على الجناح الأيسر.



فينيسوس يكشف نقطة ضعفه خارج الملاعب وسر علاقته بوالده

المواطن- وكالات

كشف نجم ريال مدريد البرازيلي فينيسوس جونيور عن أسرار مثيرة تتعلق بحياته الشخصية خارج المستطيل الأخضر، أبرزها عن طبيعة علاقته بوالده.

نقطة ضعف فينيسوس

واعترف فينيسوس خلال مقابلة مع مجلة "جي كيو" (GQ) الأمريكية المتخصصة في نمط حياة الرجال والأناقة، بأن الساعات هي نقطة ضعفه رغم أنه "ليس



من نيجيريا إلى قطر لإبورتا وثلاثة مباريات.. طعنات نافذة في قلب النزالمة

المواطن- وكالات

لم تعد الأضواء في كرة القدم الإسبانية مسلطة فقط على مبابي وفينيسوس جونيور وبيدري ولامين يامال وغيرهم من اللاعبين، بل تحولت الكمام إلى أحد أبرز نجوم الموسم، ولكن في أسوأ صورة ممكنة. فمن ريال مدريد إلى برشلونة، مروراً بالحكام السابقين ورئيس لجنة الحكام السابق، بات الجميع تقريباً يطلق النار على منظومة التحكيم، وسط شعور عام بأن الحلقة الأضعف في كرة القدم الإسبانية هي الصافرة نفسها، وهذا الثقة في نزاهة واحترافية الحكام لم تبلغ هذا المستوى من التآكل منذ عقود. تصريحات كيليان مبابي المهينة للحكام في مستايا، وغضب برشلونة العامر من إلغاء هدف باو كوبراسي أمام أتلتيكو مدريد في كأس الملك، وهجوم قناة ريال مدريد المنهجي على الحكام، وصرخات فينيسوس جونيور بأنه يفكر للحماية، ثم اعترافات الحكم السابق إسترادا فرنانديز بأن "التحكيم في البرنايبو ليس خيفه في الملاعب الأخرى"، كلها حلقات في سلسلة واحدة ترسم صورة لتحكيم واقع بين مطرقة الكبار وسندان الشك العام.

من نيجيريا إلى زمن الفار

منذ انفجار قضية نيجيريا، وظهر شبهات الفساد التاريخية المرتبطة بنائب رئيس لجنة الحكام السابق، لم تنجح كل محاولات الاتحاد الإسباني في استعادة الثقة في المنظومة. فإدخال تقنية الفار، وإعادة ميكله لجنة الحكام أكثر من مرة، وتغيير الجوه (من ميدينا كانتاليخو إلى فرانسيسكو سوتو) لم تنه الجدل، بل في أحيان كثيرة زادت تعقيداً. لويس ميدينا كانتاليخو، الرئيس السابق للجنة، قدم قبل موسمين أرقاماً للدفاع عن التحكيم، يشير فيها لانخفاض عدد دكلات الجزاء والبطاقات الحمراء، وتراجع تدخلات الفار، مؤكداً أنه راض جداً عن مستوى التحكيم، وفي الوقت نفسه، اعترف بارتفاع كبير في العقوبات المرتبطة بالاحتجاجات والإهانات، ما يعكس مناخاً مشحوناً بين الفرق والحكام. لكن هذه اللغة الإحصائية لم تقنع الأندية ولا الإعلام. اللجنة حاولت إظهار قدر من الشفافية بنشر مقاطع صوتية منتقاة من تواصل الحكم مع غرفة الفار في الكلاسيكو وغيره، غير أن أصواتاً كثيرة، بينها محللون وحكام سابقون، اعتبرت أن الشفافية الحقيقية تعني بث هذه الصورات بشكل حي أو على الأقل إتاحتها كاملة، لا في نسخ مقصودة. وفي هذا المناخ الملتهم، جاءت موجة الانتقادات الأخرى من كل أطراف المنظومة، ريال مدريد، برشلونة، والحكام أنفسهم، لتجعل التحكيم الإسباني في قلب عاصفة غير مسبوقة.

قناة ريال مدريد.. محكمة تلفزيونية للحكام

ريال مدريد اختار أن يخوض معركته مع التحكيم عبر قناة النادي الرسمية، التي تحولت في الموسمين الأخيرين إلى ما يشبه "محكمة تلفزيونية" للحكام، تبث قبل وبعد كل مباراة فيديووات ملصقة تخصي أخطاء حكم يعكف عليها في مباراة سابقة، خصوصاً عندما يكتشف بإدارة لقاء للفريق الملكي. هذا الأسلوب أثار حفيظة رابطة الليجا وأندية أخرى، وانتهى

بفتح ملفات تأديبية وطلبات تحقيق، وسط اتهامات بأن النادي يمارس ضغطاً منظماً ومسبقاً على الحكام قبل دخولهم أرض الملعب، وأن هذه الفيديووات تضعف صورة التحكيم وتغذي نظرية "المؤامرة التحكيمية" في الشارع الرياضي. لجنة الحكام ردت بخطوة إدارية، تتمثل في تقليص المدة بين إعلان أسماء الحكام وإقامة المباريات إلى ٢٤ ساعة فقط، لتقليل هامش إعداد ملفات مفصلة عن كل حكم في قناة النادي، في خطوة رأى فيها كثيرون اعترافاً ضمناً بتأثر هذا النوع من الضغط.

بعد جديد مع فينيسوس

أما قصة فينيسوس جونيور فقد أعطت بعداً أخطر للفرع بين ريال مدريد والتحكيم. فاللاعب البرازيلي الموهوب كان ضحية لعدة حوادث عنصرية في الملاعب الإسبانية، أشهرها ما حدث في مستايا أمام فالنسيا، حين توقفت المباراة بسبب هتافات عنصرية، قبل أن ينتهي الأمر بطرده بعد اشتباك مع لاعب من المنافس فينيسوس لم يتردد في مهاجمة الليجا والحكام علناً، معتبراً أن "العنصرية أصبحت أمراً طبيعياً في الدوري الإسباني"، وأن السلطات - ومن

خبراً بها"، مؤكداً أيضاً أنه ما زال يستأذن من والده جوزيه باشاوش دي أوليفيرا كلما أراد شراء ساعة جديدة. وقال فينيسوس: "في بداية مسيرتي كان والدي يضع في أهدافي. كان علي تسجيل ٢٠ هدفاً أو تقديم ١٠ تمريرات حاسمة كي أتمكن من شراء ساعة". وأضاف نجم ريال مدريد: "لكن اليوم أصبح لدي حرية اتخاذ القرارات، ولكنني ورغم ذلك كلما أردت شراء واحدة أسأله ليمنحني الإذن".

علاقة مميزة تجمع فينيسوس ووالده

وعلقت صحيفة "سبورت" الإسبانية على هذه التصريحات بالقول إنها "تؤكد العلاقة المميزة والفريدة بين نجم ريال مدريد ووالده، خاصة وأن الأخير يحرص دائماً على البقاء بعيداً عن الأضواء والشهرة". وخلال المقابلة أقر فينيسوس (٢٥ عاماً) بولعه الشديد بالألعاب الورقية، إذ يحمل دائماً مجموعة منها وغالباً ما يبياسر إلى دعوة

تألق فينيسوس مع ريال مدريد

وواصل فينيسوس تألقه مع ريال مدريد خلال الفترة الأخيرة، وقاد الفريق الملكي - أمس السبت - لتحقيق انتصار عريض ٤-١ على ريال سوسيداد في المباراة التي جرت على ملعب سانتياغو برنابيو لحساب الجولة ٢٤ من الليغا، وسجل فينيسوس هدفين من ركلكتي جزء حصل عليهما بنفسه، ليرفع رصيده من الأهداف إلى ٨ في ٢٢ مباراة بالدوري الإسباني.

تعرف ضد من تلعب

فرينكي دي يونج نجم برشلونة كان من أكثر اللاعبين صراحة بعد اللقاء. اللاعب قال إنه شاهد اللقطات بوضوح بعد المباراة، مؤكداً أن الصورة التي تم عرضها لا تظهر لحظة لمس الكرة، وأن الصورة الأخرى التي ظهر فيها فرمين لوبيز يسدد، توضح أن المدافع المنافس يبعد متراً كاملاً خلف ليفاندوفسكي. ثم أطلق جملة قوية انتشرت سريعاً "إذا كانت اللقطة التي رأيتها هي ما استند إليه في القرار، وإذا لم تكن صورة ذكاء اصطناعي أو شيئاً من هذا القبيل، فالأمر فضيحة، لأنها توضح تماماً أن الهدف صحيح". ما زميله إريك جارسيا، فذهب في الاتجاه نفسه، حين

"مع وجود الكاميرات الأمر معقد، أنا أسف، لتتحدث في الداخل". وأضاف مبابي: "حسناً، لنذهب إلى الداخل إن، لأنني لا أفهم، لماذا لاتأتي يا (متفوهاً بسبب باللغة الفرنسية) تجاه الحكم، ما دمت قلت في نتحدث في الداخل؟". وبمجرد دخول النطق المؤدي لغرف الملابس، قال الحكم مبابي: "لقد تحدثت بالفعل، ورد مبابي محتجاً: "أنت تأتي إلى هنا لتتحدث ولكنك لا وها أنا في الداخل، لماذا لا تتحدث في الداخل، مبابي في احتجاجاته، حيث نظر إلى زميله إدواردو كامافيغا، وقال له: "إن هؤلاء الحكام مهرجون يا أخي". القضية انفجرت إعلامياً، لكن لم تعلن أي عقوبة تأديبية ضد مبابي، رغم أن التصريح التقطته الكاميرات بوضوح. هذا الغياب للعقوبة هو ما استغله الحكم السابق إسترادا فرنانديز لاحقاً في تصريحاته، مشدداً على أن اللجنة التأديبية كان يمكن أن تتحرك من تلقاء نفسها لعاقبة اللاعب دون انتظار لتقرير الحكم، وأن عدم القيام بذلك "يكافئ سلوكاً غير محترم، ويكشف هشاشة الحكام". إسترادا ذهب إلى أبعد من ذلك حين أكد أن الحكام يديرون أن طرد لاعب بحق مبابي قد يكلفهم



شكوى برشلونة وسخوية ريال مدريد

غضب برشلونة لم يتوقف عند التصريحات، فالنادي بعث برسالة احتجاج رسمية إلى الاتحاد الإسباني ورئيس لجنة الحكام، ومسؤولي الفار، عبر فيها عن قلقه العميق من "غياب معيار تحكيمي موحد"، وأشار إلى "معايير متناقضة" في احتساب لمسات اليد داخل المنطقة، و"تراكم أخطاء واضحة ومؤثرة"، براها النادي متكررة وضده على مدار الموسم. ودعا البارسا إلى "مراجعة عاجلة" لمعايير التحكيم، وضمان "المساواة في المعاملة بين الأندية" واستعادة "مصادقية المسابقات". واقترح البارسا إنشاء نظام تأديبي خاص بسلك التحكيم" يتضمن عواقب علنية وشفافة للأخطاء الجسيمة أو الإهمال. رد فعل قناة ريال مدريد على شكوى برشلونة كان ساخراً، إذ وصفت القناة شكوى ير أي تسدد، داعياً الحكام إلى شرح ما رأوه إذا كان لديهم أي منظور مختلف. كما اشتكى من

قال إنهم "يعرفون جيداً ضد من يلعبون"، في إشارة إلى أن برشلونة لا يقف فقط في مواجهة أتلتيكو، بل أيضاً ضد معايير تحكيم يعترضها غير منصفة. صحف إسبانية وصفت القرار بأنه "عار وفضيحة"، وأكدت أن غرفة الملابس الكتالونية ترى في الهدف الملقى نقطة تحول نفسية في المباراة، حتى لو كانت النتيجة قد تبدو محسومة فنياً.

فليك: هذا جنون!

هانز فليك مدرب البارسا، حاول في البداية الفصل بين الأداء الكارثي في الشوط الأول والنقاش التحكيمي، لكنه لم يخف إحباطه من طريقة إدارة الفار للواقعة، فوصف طول المراجعة بأنه "جنون". متسائلاً: "٧ دقائق لاتخاذ قرار؟ حقاً؟". وأكد أنه عندما شاهد اللاعب على ير أي تسدد، داعياً الحكام إلى شرح ما رأوه إذا كان لديهم أي منظور مختلف. كما اشتكى من

قضية نيجيريا"، آخر من يحق له الحديث عن "ثقافة التحكيم".

واقعتا كريستيانو ومبابي..

"التحكيم في البرنايبو ليس خيفه"

الانتقادات لم تأت فقط من الأندية، بل خرجت من داخل بيت الحكام نفسه. فإدواردو إيتورالدي جونزاليس، الحكم الدولي السابق والمحلل التحكيمي الشهير في إذاعة كادينا سير، شن أكثر من هجوم على الهيكلية الجديدة للجنة الحكام تحت رئاسة فران سوتو. لكن القنبلة جاءت من ١٠ دقائق لتقييم حالة الهدف الملقى، لو راجعوا تدخل سيميوني على بالدي ربما لكانت بطاقة حمراء أيضاً". أما خوان لابورتا رئيس البارسا المستقيل مؤخراً من أجل الترشح مجدداً للانتخابات، فصعد الخطاب إلى مستوى أعلى. رئيس برشلونة نشر رسالة غاضبة على منصة إكس، وصف فيها الهدف الملقى بأنه امتداد لسلسلة سابقة من الأخطاء، مذكراً بهدف آخر ملغى لامين يامال أمام ريال سوسيداد في أنويتا، معتبراً أن "لا شيء بريء" وأن "المطر يهطل على نفس الرأس دائماً"، داعياً ناديه إلى "القتال ضد كل شيء وكل الناس".

قوله". واستند بقضية مبابي ووصفه للحكام بأنهم مهرجون خلال لقاء فالنسيا، قائلاً إن عدم عقاب اللاعب الفرنسي "مثال آخر على خوف الحكام من معاقبة النجوم ذوي التركيز الإعلامي الهائل"، مؤكداً أن نفس الحكم "سيطردون لاعبي فرق صغيرة لأسباب أقل بكثير دون أي تردد". وروى أنه بعد طرده كريستيانو رونالدو ببطاقتين صفراوين في أول مباراة له في البرنايبو، تلقى اتصالاً في اليوم التالي من رئيس لجنة الحكام آنذاك، سانشيز أرمينيو، يسأله: "ماذا حدث؟"، في إشارة إلى حساسية طرد نجم بهذا الحجم. وفي مقابلات لاحقة ذكر أنه ظل قرابة عامين دون أن يكلف بتحكيم مباريات لريال مدريد، من رسخ لديه قناعة بأن الثمن المهني لقرارات كبيرة ضد نجوم الأبيض مرتفع جداً. إسترادا لخص المعادلة بعبارة قاسية: "الحكام يعرفون أن طرد نجم كمبابي أو فينيسوس قد يؤدي إلى وضعهم في التلاج، بينما طرد مهاجم غرناطة لن يهز أحداً". والنتيجة، في رأيه، تحكيم غير موحد للمعيار، يفقر إلى الاحترافية والشجاعة.

في موسى النيران

المشهد العام اليوم يكشف تحكيميا محاصراً من كل الجهات، فريال مدريد يستخدم كل أدواته لمهاجمة الحكام، وبرشلونة، على الجانب الآخر، يصور نفسه كضحية تراكم الأخطاء، من هدف لامين يامال الملقى في أنويتا إلى هدف كوبراسي الملقى في التروبوليتانو. والحكام يهاجمون طريقة إدارة المنظومة الجديدة، ومنهم من ذهب إلى حد القول إن التحكيم لا يطبق معياراً واحداً على البرنايبو وبقية الملاعب. وفي الخلفية، ظلل قضية نيجيريا ما زالت حاضرة، ومعها شعور لدى قطاعات واسعة من الجماهير والإعلام بأن الثقة في الحكم كطرف محايد تضررت بشدة، وأن كل خطأ، مهما كان طبيعياً في كرة القدم، يفرض اليوم عبر عدسة الشك والتأمر. وسط كل ذلك، يجد حكام إسبانيا أنفسهم تحت النار من كل الاتجاهات، فكل صافرة، وكل حالة تسلسل، وكل بطاقة، مرشحة لأن تتحول إلى قضية رأي عام جديدة.

المواطن

ما زالت الكثير من الدول النامية تمهل هذا الجانب الحيوي، وكيف يتم إستعمال عمل (القوة الناعمة) لإيصال رسائلنا القيمة النابعة من ثقافتنا العريقة والأصيلة؟..لاسيما في بلد مثل العراق يمتلك الكثير من الأدوات والفاعليات الثقافية، مما ينتج عنه هدر كبير لأحد مقومات التنمية الشاملة والمستدامة وفي مقدمتها التنمية الثقافية التي تشكل الأساس النوعي لتوجهات بناء مجتمع متماسك وفاعل ومنتج اجتماعياً وسياسياً وثقافياً واقتصادياً ..

الثقافة بين القوة الناعمة والتلقي والاتصال وصاديق الدعم*

ترز أهمية تأسيس صندوق للتنمية الثقافية أو صناديق دعم متنوعة للسينما أو غيرها كما هو معمول به في دول العالم المتقدمة ومنها بعض دولنا العربية ودول الإقليم، ويهدف ذلك إلى تنمية القطاع الثقافي وتحقيق الإستدامة من خلال دعم النشاطات والمشاريع الثقافية وتسهيل الإستثمار في الأنشطة الثقافية وتعزيز ربحية القطاع الثقافي، وتمكين المهتمين من الانخراط في الأعمال الثقافية، عبر دعم القطاعات الثقافية الوطنية، السينما، والمسرح، والموسيقى، والتشكيل، والمتاحف، وفنون التراث الشعبي، والمهرجانات، والأزياء، والآداب، والتراث الثقافي، والآثار، والمكتبات، والسياحة، أو في الخدمات المساندة لها، أو في تطوير التقنية أو المشروعات المتعلقة بالبنية التحتية التي تقدمها، لتعزيز الأثر الإيجابي على القطاع الثقافي والنهوض به وتفعيله بشكل منظم ومستدام وفق رؤية إستراتيجية بعيدة عن أسلوب المنح والهبات والحلول الترقيعية. ولمكانة وأهمية السينما باعتبارها واحداً من أكثر أنواع الفنون تأثيراً ووسيطاً اتصالياً مهماً وفعالاً، ولأنها فن وصناعة تحتاج إلى مختلف أنواع الدعم والريعية والإستثمار والإستدامة الشاملة التي تشمل البنى التحتية بما في ذلك إنشاء مدينة متكاملة للإنتاج السينمائي على وفق أحدث المواصفات الفنية والتقنية والإبداعية، ليد من السعي الجاد لتأسيس وإطلاق صندوق دعم السينما العراقية، في منذ مطلع ثمانينات القرن الماضي وظل يراوح في مكانه بسبب العديد من الظروف الصعبة التي مر بها البلد في ظل حروب عام ٢٠٠٣ وما صاحبه من اضطرابات أمنية وتوترات سياسية واقتتال طائفي وهجمات إرهابية، حان الوقت مناقشة مسودة مشروع قانون تأسيس الصندوق المرفوع إلى مجلس النواب والذي لم يصدر حتى الآن، عبر مؤتمر يضم سينمائيي العراق برعاية دولة رئيس الوزراء، وبإشراف ومتابعة وزارة الثقافة والسياحة والآثار، ونقابة الفنانين العراقيين، والجهة القطاعية دائرة السينما والمسرح، للخروج بصيغة متكاملة ونهائية تضمن تنمية ونهوض السينما العراقية ودوران عجلة الإنتاج السينمائي، ويشمل الأنشطة الإنتاجية: مراحل ما قبل الإنتاج، ومرحلة الإنتاج، ومرحلة ما بعد الإنتاج، ومرحلة التوزيع، ومرحلة البنية التحتية والمنشآت الداعمة، لتحفيز المشاريع السينمائية وتمكينها من بدء أعمالها، ودعم توسعها وتحسين جودة خدماتها ومخرجاتها الإبداعية.

نص بحثي المنشور في كتاب (التنمية الثقافية في عصى السوشيل ميديا) الصادر عن قسم التنمية الثقافية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار.

الإنسانية المتعددة، أنه يعنى بالتغلب على الحواجز الاتصالية التي تنشأ نتيجة تباين الثقافات وتووعها، ويتجاوز حدود الاتصال الجمعي والجماهيري لأن عملية الاتصال الثقافي تتغلغل إلى خارج حدود الدول والشعوب وثقافات أخرى، إما بغرض التبادل أو التفاعل بين الثقافات أو التأثير في الثقافات الأخرى، والذي يرتبط بمفاهيم مستحدثة في الأدبيات المعاصرة مثل الغزو الثقافي، والهيمنة الثقافية وغيرها من مفاهيم فرضت نفسها وتوضح حدود تأثير عملية الاتصال الثقافي، لاسيما أن الإنسان نتاج لثقافته ويتأثر بها ويعكس خواصها، ونتيجة لهذه الثقافة نجد الفرد يمتلك أسلوباً خاصاً في التفكير والتصرف نابعاً من بيئته حيث يعرف الأسلوب بأنه طريقة حياة، لذا فإن الاتصال الخلفية الثقافية مدعاة لظهور التباينات والمتغيرات المعروفة وغير المعروفة، ومن جملة المتغيرات التي تتسبب في ظهور حواجز الاتصال بين الثقافات المتباينة، هناك اللغة والقيم والتعابير والرموز غير اللفظية (لغة الجسم) ومفاهيم الزمن والمكان، وطرق التفكير وغيرها وكل ما يمت للثقافة بصلته، ويميز هنا الاتصال التبادلي وهو من إفرزات التقنية الحديثة للاتصال، باستخدام (الوسائط المتعددة) التي تجمع في مخرجاتها ما بين الحاسوب والتلفزيون والهاتف الذكي والقمم الصناعي، وتربطها بنماذج الثقافة من لوحات وأفلام وموسيقى وكتب وغيرها، فيجئ الاتصال غنياً شاملاً للإنسان للحصول على المعلومات المطلوبة وبها عبر أركان المعمورة ليجيء الاتصال غنياً وشاملاً.

لقد ازادت أهمية تكنولوجيات الاتصال والتي تعني الجمع بين الكلمة مكتوبة ومنطوقة، والصورة ساكنة ومتحركة وبين الاتصالات سلكية ولاسلكية، أرضية وفضاءية حتى صارت إلى ما هي عليه الآن، فتزايد بذلك تسابق المؤسسات على اختلافاً من أجل مسابرة واقتناء أحدث ما توصل إليه التقدم في هذا المجال، باعتبار أن حيازتها يمثل امتلاكاً لقدرة تنافسية متنوعة الأبعاد والتأثيرات خاصة بمدى ارتباطها بنوعية البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة والتنمية الثقافية والاستجابة الأتية للمطلبات والتغيرات المتسارعة والطارئة، حيث عملت رهانات الألفية الجديدة على إحداث تحولات عميقة وجذرية في مختلف الميادين، أضحت من خلالها تكنولوجيات الاتصال مادة أولية بل أهم من جميع المواد الأولية الأخرى المعروضة ودعمها أساسية في التنمية الثقافية وازدهارها، بل ودورها في دفع عجلة التنمية الشاملة والمستدامة.

صناديق دعم للتنمية الثقافية وفي هذا السياق لابد من الإلتفات إلى أهمية الشراكات والتعاون بين مفاصل وأركان العملية الثقافية وفي مقدمتها وزارة الثقافة والسياحة والآثار، باعتبارها أحد أهم عناصر التنمية والإستدامة الثقافية من خلال تعزيز التعاون بين الحكومة والمجتمع الخاص والمجتمع المدني، وهنا



الإذاعة والإعلام المرئي والمسموع والمقروء ووسائل ومواقع التواصل الاجتماعي التي يشكل الانترنت قاعدتها الأساسية، وما تلعبه من دور اتصالي حيوي مع المتلقين الذين تتعدد انتماءاتهم وأصولهم ومناجعهم ومشاربهم، في وقت شهد فيه القرنان العثرون والحادي والعشرون تطورات متنوعة في أشكال عرض وتقديم الفنون الإبداعية لأسباب عدة، أهمها البحث عن متلق غير تقليدي مما أدى إلى ولادة أنواع جديدة أنتجت طبيعة جديدة لتلقي، وفرضت دور العاملين التفكير في طرق العرض من أجل الوصول إلى شرائح اجتماعية جديدة، تنسجم وطبيعة التلقي وجمالياته، وعلاقة المتلقي بالعرض والبيئات عمله، وتلمس استراتيجيات التلقي الضمنية التي تجمع بين التسلية، والتفكير والانفعال، والاستمتاع والإنبهار، واستشعار الوجود الفردي والجماعي، لخلق تغيرات تهدف إلى التأثير في عاطفة وعقل المتلقي الذي يطمح إلى أسلوب جديد يهز مشاعره ويحفز أثره عميقاً في الوجدان وما يخلفه من متعة وجمال، وصياغة التفاعل بين المتلقي وبين ما يعرض، مما يخلق فضاءً أوسع للتلقي والاستيعاب والنقاش والتحليل، وهذا يجعله يشكل موقف اتصال عيني جمالي للعمل الثقافي والفني، أثناء تلقيه على فترات متباعدة، مع الأخذ بعين الاعتبار التوقعات والنماذج الفكرية المختلفة.

يرى المعنيون أن الاتصال الثقافي، بغض النظر عن الفروق التي توجد بين الثقافات

في السياسات العامة يمثل هدراً حقيقياً بالنسبة للدول والمجتمعات.

القوة الناعمة

لعل من مصاديق الثقافة في عصرنا الراهن (القوة الناعمة)، وهي مفهوم صاغه (جوزيف ناي) من جامعة هارفارد في كتابه الموسوم «القوة الناعمة: وسائل النجاح في السياسة الدولية»، لوصف القدرة على الجذب والضم دون الإكراه أو استخدام القوة كوسيلة للإقناع، فتم استخدام المصطلح للتأثير على الرأي العام وتغييره من خلال قنوات أقل شفافية نسبياً والضغط من خلال المنظمات السياسية وغير السياسية، إذ قال جوزيف ناي أنه مع القوة الناعمة « أفضل الدعايات ليست دعاية »، موضحاً أنه وفي عصر المعلومات، تعد « المصاديق أندر الموارد ». «فالقوة الناعمة» تعني «أن يكون للدولة قوة روحية ومعنوية من خلال ما تجسده من أفكار ومبادئ وأخلاق ومن خلال الدعم في مجالات حقوق الإنسان والبنية التحتية المختلفة الاتصال والتلقي الذين يشكلان ركيزة التفاعل بين الفاعل الثقافي والمتلقي بمختلف توجهاته وانتماءاته.

حسب كثيرين فإن الثقافة تعني : لغوياً، مجاز مأخوذ من تثقيب الرمح أي تسويته، كما يورد مختار الصحاح معنى الثقافة، فيقال ثقف الكلام ثقافة أي حذفه وفهمه وبسرعة. ومعنوياً هي: عيش الإنسان في مجتمع معين ويمارس سلوكياته ويؤمن بمعتقداته الدينية والعرفية، وهي كغيرها من المتغيرات، فإنها تتأثر وتؤثر بالزمن والمكان ولذلك تتأثر بمدخلات: اللغة، الفن، العلوم، الأعراف، العمران، الأديان، وغيرها..

عرفت منظمة اليونسكو الثقافة باعتبارها «تجسيداُ لجمال المعالم التاريخية والمتاحف وممارسات التراث الحي والشكل الفن، فإنها رأّت في التنمية حقاً وليست منة، لتحيل إلى مجمل التحولات التي تطال المجتمع في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتقنية، بالشكل الذي يضمن توافر الشروط اللازمة لحياة أفضل، وبما يحقق التطور والرفاه للأفراد في جوّ من الكرامة الإنسانية وعدم التمييز، وتستحضر الإنسان كفاعل ومستهدف، ومن دون المساس بمقومات حياة الأجيال المقبلة، كما أنها لا تتحقق إلا في فضاء قوامه الحرية واحترام الحقوق»، فتزايد الاهتمام الدولي « بالشان الثقافي وإن كان الأمر أقل مقارنة ببقية الحقوق، ومن ضمنها الحقوق الثقافية التي ترتبط بشكل أساسي بالحق في التعليم والحق في حرية الفكر والتعبير والمساواة، والولوج بأشكال فردي أو جماعي للثقافة بكل روافدها العلمية والتعليمية والفنية، حيث تعتبرها الأمم المتحدة من ضمن الأساس المهمة التي تعزز التنمية المستدامة، إذ ترز إحصائيات صادرة عن اليونسكو أن القطاع الثقافي والإبداعي يوفر أكثر من ٤٨ مليون وظيفة على المستوى العالمي، ولذلك يمكن القول إن عدم استحضار الثقافة

السلوك واتباع سياسة ثقافية منهجية فاعلة وبلورة رؤية واضحة لتقنيات وأسس التلقي والاتصال بين المرسلين والمستهدفين في مختلف وسائل وأدوات الثقافة الفاعلة عامة.

التلقي والاتصال

شكلت نظرية التلقي عبر مرتكزاتها الرئيسة إسهاماً فاعلاً في تطور المحاضن الإجرائية والتطبيقية للفعل النقدي الراهن وتأسيساته المعرفية والفلسفية، لا سيما في الإنفتاح والتركيز على الدور الحيوي الذي يلعبه المتلقي في إنتاج المعنى وإستقصاء تعدديته عبر ممارسة الإحتمال التأويلي لفعل التلقي، وما ينتج عنها من إمكانات ذاتية في قراءة المنجز الفني. ، حيث يتجه خطاب التلقي إلى معايبة تداخل وإمتزاج الأفق المتعددة والتي تتضمن معايير ومعرفة معينة، ويؤدي هذا المزج والتداخل إلى تغيير وتعديل في معايير القارئ الفكرية والاجتماعية والجمالية، فعند النظر إلى العرض المسرحي أو السينمائي أو غيرهما في إطار مجاله المرئي بما في ذلك الأنماط (الأدائية والسلوكية والاجتماعية) فإنه يدرك بشكل متسلسل له دلالاته وفق إطار هذه النظرة ما تتسم به من الدينامية والحركة المستمرة في الزمن بما في ذلك المتلقي ذاته.

من أهم عناصر الثقافة الفاعلة هي: السينما والمسرح والتلفزيون والتشكيل



سلاح السينما .. سلمى هايك وأنجلينا جولي في مهمة عالمية لرد الاعتبار للمسيك

هي المسيك، ليس ما يحاولون بيعه لكم، هذا ما نحن عليه»، وسيتم تصوير هذا الفيلم الذي لم يتم الكشف عن عنوانه بعد، في ولاية فيراكروز مسقط رأس سلمى هايك وولاية كوينتانا رو، وكنتاها في جنوب شرق البلاد.

وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن الفيلم سيضم الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي التي زارت أجزاء من ولاية فيراكروز مع سلمى هايك في يوليو (تموز) ٢٠٢٥. وراد على سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المعادية للمهاجرين، أعربت سلمى هايك عن تضامنها مع ذوي الأصول اللاتينية في الولايات المتحدة وقدمت تضامح عبر حساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي بشأن حقوقهم في حال تعرضوا لعملية دهم من عملاء الهجرة الفدراليين.

أعلنت الممثلة سلمى هايك في العاصمة المكسيكية ، أنها تعمل على إنتاج فيلم يهدف، بحسب قولها، إلى تنمية الصورة الثقافية في مدينتها ووزارة الثقافة والسياحة والآثار، باعتبارها أحد أهم عناصر التنمية والإستدامة الثقافية من خلال تعزيز التعاون بين الحكومة والمجتمع الخاص والمجتمع المدني، وهنا

المواطن - متابعة

فضاح سرقات الأدباء

إنعام كجح جني

لعل العنوانُ الأنسبُ للأديب والإعلامي العماني سليمان المعري هو ضابطُ أمن السرقات الأدبية. إن في رصيد زميلنا العسثرات من وقائع الانتحال التي وضع يده عليها وكشفها للعلن خلال السنوات العشرين الأخيرة. فلأن نسب لنفسه بحثاً مسلخاً باسم غيره. فلانة انتحلت مقالاً لناقد معروف، صحاحاً على تقرير سبق نشره. وهكذا دواليك. يشتغل المعري مثل المحققين. يتتبع الشبهات. يقارن. يجمع الأدلة. يضع اليد على لصوص المعرفة بالجرم المشهود. يقدمهم لحكمة مؤلفة من جمهور القراء.

السلطنة. ومن خلال أباه وسعة مطالعته تمكن من فضح سرقات خيل لأصحابها وصاحباتها أنها ستسمر مرور الكرام. وهو قبل كل شيء كاتب القصص القصيرة والروايات. كانت البداية عندما وقع على ورقة قدمتها باحثة في ندوة أدبية. عاد إلى ما لديه واكتشف أنها مقبولة حرفياً من مقال لناقد مغربي معروف. والمشكلة أن الباحثة صديقة عزيزة عليه. لذلك تردد واستشار أصدقاء آخرين فزسه أحدهم إن كان سيتردد لو كان المنتحل شخصاً آخر؟ أجاب بالنفي. وجاء حُكم الصديق واضحاً: «إذن أنت غير صادق في ادعاء إحقاق الحق».

حُكم جعله ينظر في المرآة فبرى نفسه منافقاً. اختار أن يكشف السرقة حتى ولو خسر معرفة طيبة. بعد ذلك صار الكشف أسهل لأنه لا صداقة تربطه بمعظم المنتحلين. يحرص على ألا يحابي أحداً مهماً كان قريبا منه. الهدف: تعزيز أمن الممتلكات الفكرية.

كان يعتقد على «غوغل» للمطابقة بين النصوص

